



بطاقات لتوزيع
المحروقات
في سوريا..
ذكية أم غبية؟

13



ملف العدد

عام على التغيرية الشامية.. كيف تبدل حال الغوطة الشرقية

حواجر قوات النظام في مدينة دوما (روترز)



14

عليهم في موضوع العودة. من معين المرعبي، المنتمي لـ "تيار المستقبل" المناهض لممارسات "حزب الله" في سوريا، إلى صالح الغريب، المقرب من الحزب والنظام السوري، انتقلت وزارة النازحين السوريين في لبنان، ليدخل هذا الملف الجدلي الشائك في دوامة، ارتفعت معها حدة التصريحات اللبنانية وزادت من مخاوف اللاجئين السوريين.

بد من تنازلات يقدمها رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، لسد الفراغ الحكومي الذي دام ثمانية أشهر في البلاد، ولعل أبرز تلك التنازلات هو تسليم وزارة النازحين السوريين لشخص مقرب من "التيار الوطني الحر" المطالب بترحيل اللاجئين، بعد أن كانت الوزارة بأيدي "أمنية" تناصر حقوق اللاجئين وتكشف ممارسات لبنانية وسورية للضغط

بإشراف صالح الغريب مهامه الجديدة في رئاسة وزارة "النازحين السوريين" في لبنان دون بروتوكول رسمي للتسليم، إذ حامت حوله اتهامات وشبهات ومخاوف ادعت قربه من النظام السوري والتيار العوني المطالب بترحيل اللاجئين السوريين. مع ولادة صعبة مع ولادة صعبة للحكومة اللبنانية، في 31 من كانون الثاني الماضي، كان لا

شؤون السوريين
في لبنان بعصبة
"التيار الأسدي"



02

أخبار سوريا

أوروبا تلاحق أزام النظام
المنشقين على أراضيها

03

أخبار سوريا

معارك الأمطار الأخيرة
على "أرض الخلافة"

04

تقارير مراسلين

مشايخ عقل السويداء
يخشون فقدان شرعيتهم

05

تقارير مراسلين

أسباب تجبر شباب ريف حماة
على العزوف عن الزواج

07

فعاليات ومبادرات

أطفال الرقعة يبدعون
في الرسم والغناء
خلال فعالية فنية

19

رياضة

"VAR" في دوري
الأبطال..
ضيف ثقيل
على أندية خفيف
على غيرها



UEFA
CHAMPIONS
LEAGUE

تفاصيل وآليات الملاحقة..

أوروبا تلاحق أزام النظام المنشقين على أراضيها

غياب الفاعلية الدولية في إنشاء محكمة دولية موهبتها محاسبة المتورطين بارتكاب انتهاكات في سوريا، دفع القضاء الأوروبي إلى استخدام صلاحيات منفردة تقضي بمحاسبة أفراد بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الإنسانية"، وذلك نتيجة جهود حقوقية جمعت أدلة ووثقت انتهاكات ووضعتها بين يدي القضاء الأوروبي.

عناصر من الشرطة الألمانية (GETTY)



عنب بلدي - خاص

دولية ضد ثلاثة من كبار ضباط الأسد، هم: علي مملوك، رئيس مكتب الأمن القومي السوري، وجميل حسن، مدير إدارة المخابرات الجوية السورية، وعبد السلام محمود، رئيس فرع التحقيق في المخابرات الجوية.

ويجري الحديث مؤخراً عن تنسيق أمني بين فرنسا وألمانيا للملاحقة مرتكبي "جرائم حرب" في سوريا، خاصة أن العملية الأمنية الألمانية الأخيرة تزامنت مع عملية أخرى في فرنسا، تم خلالها اعتقال شخص سوري كان يعمل لدى أجهزة أمن النظام السوري.

كل ذلك فرض تساؤلات حول صلاحية القضاء الأوروبي في محاسبة أشخاص غير أوروبيين ارتكبوا جرائم خارج الأراضي الأوروبية ضحاياها ليسوا أوروبيين أيضاً.

المحامي إبراهيم القاسم، أوضح أن بعض الدول الأوروبية لديها في دستورها مبدأ اسمه "الولاية القضائية العالمية"، والذي يخول تلك الدول التحقيق في جرائم ارتكبت خارج أراضيها من منطلق المسؤولية والالتزامات الدولية.

وتابع، "على تلك الدول أن تقوم بدورها في محاسبة المتورطين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في سوريا ومنع إفلات المجرمين من العقاب لتعثر وجود جهة قضائية دولية تلاحقهم".

وسعت الأمم المتحدة خلال السنوات السبع الأخيرة إلى إنشاء محكمة دولية خاصة بسوريا أو إحالة الدولية، لكن المشروع دائماً ما كان يواجه بفتوى روسي، على اعتبار أن روسيا دعمت النظام السوري عسكرياً وسياسياً منذ بدء الثورة السورية.

فقط الذي يمكن أن يدين المتهمين رسمياً أو يبرئهما أو يرى أن الأدلة غير كافية. وتابع، "نحن كقانونيين سعينا إلى تقديم الأدلة الكافية للقضاء الألماني وهو من يحكم بالنهاية"، واستند المركز الأوروبي في الدعوى التي رفعها إلى شهود وضحايا وأدلة ومعلومات "لا يمكن مشاركتها" خوفاً من إلحاق أي ضرر بالدعوى، بحسب القاسم.

وأكد المحامي، وهو عضو مؤسس في "مجموعة ملفات قيصير" و"المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان"، الاستمرار في رفع دعاوى مماثلة ضد جهات وأفراد متهمين بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" في سوريا ويعيشون حالياً في أوروبا، إذ بدأ المركز الأوروبي، منذ آذار 2017، بتحريك دعاوى مماثلة في كل من ألمانيا وفرنسا والنمسا، ومن المقرر رفع دعوى أخرى في السويد الأسبوع المقبل، بحسب ما قال المحامي إبراهيم القاسم لعنب بلدي.

ما صلاحيات القضاء الأوروبي؟
(فقرة جانبية)

يتجه القضاء الأوروبي في الأشهر الأخيرة إلى النظر في دعاوى يرفعها أفراد ومعتقلون سابقون ضد مسؤولين في النظام السوري، لكنه نادراً ما يصدر أحكاماً ضدهم، باستثناء ما حدث في ألمانيا وقبلها فرنسا.

وكان الادعاء العام الألماني أصدر، في أيار الماضي، أول مذكرة توقيف دولية بحق شخصيات تابعة للنظام السوري، وطالت رئيس المخابرات الجوية، اللواء جميل حسن، بعد شكوى جنائية قدمها معتقلون سابقون ضده.

وكذلك أصدر القضاء الفرنسي، في تشرين الثاني الماضي، مذكرة توقيف

انشقاق العقيد "أنور. ر" عن النظام السوري، عام 2012، مشيراً إلى أنه كان مجبراً على تنفيذ تعليمات النظام وأنه كان "أكثر رافة" بالمعتقلين. ويروي العابد تفاصيل لقائه بأنور في فرع الخطيب بقوله، "طوال الوقت كنت أفكر لماذا لم ينشق هذا الرجل الذكي والمتقف والصادق، ولكن عندما أتذكر كم الحراسة والريبة الذي يحيط بذلك المكان أجد له عذراً".

لكن المحامي إبراهيم القاسم، عضو "المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان" الذي رفع الدعوى ضد المتهمين أنور وإياد، قال في حديث لعنب بلدي إن انشقاق أي شخص عن النظام السوري لا يعني عدم محاسبته في حال أثبت القضاء ارتكابه جرائم حين كان على رأس عمله.

وأضاف القاسم أن القاعدة القانونية تقول "الجرائم لا تسقط بالتقادم"، والانشقاق بحد ذاته لا يعني التغافل عن وجود جريمة وضحية.

سرية التحقيق "مباحة" على الإنترنت

رفض المحامي إبراهيم القاسم الخوض في تفاصيل الدعوى التي تم رفعها ضد أنور وإياد، كونه على احتكاك مباشر بالموضوع، مبرراً ذلك بالحفاظ على سرية التحقيق وحماية الشهود والأدلة، وكذلك الحفاظ على خصوصية عائلات الموقوفين الذين أصبحوا في موقف "محرر" بعد التشهير بأسماء أنور وإياد الكاملة ومنصبيهما، ما قد يعرض عائلتيهما للخطر.

وطالب القاسم بضرورة الالتزام ببيان الادعاء العام الألماني، الذي لم يذكر سوى الأسماء الأولى للموقوفين والتهمة الموجهة لهما فقط، مشيراً إلى أن الحكم الأخير يكون للقضاء

مراكز المخابرات السورية في دمشق، وأضاف غريز أن مكتب الشرطة الجنائية الفيدرالي في ألمانيا استمع لشهادة ستة من الناجين من الاعتقال في فرع الخطيب، كان حسين غريز واحداً منهم، ووجد الادعاء العام الألماني أن الأدلة "كافية" لاعتقال كل من أنور وإياد بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" ومشاركتها بتعذيب مئات المعتقلين وقتل اثنين على الأقل، بحسب الأدلة المتوفرة.



الموقوفان متورطان

بتعذيب وقتل

معتقلين في الفرع

رقم "251" المعروف

بفرع الخطيب، وذلك

في أثناء الاحتجاجات

الشعبية التي

شهدتها سوريا

عام 2011.

"الانشقاق لا يبرر ما سبقه" توقيف أنور وإياد في ألمانيا أثار مخاوف لدى منشقين عن النظام السوري في أن تتم محاسبتهم على أفعال ارتكبوها "مجرمين" حين كانوا يعملون لدى أجهزة النظام. إذ نشر النقيب السوري المتقاعد والمعتقل السابق، عبد الناصر العابد، عبر صفحته في "فيس بوك" نبأ

حادثة اعتقال الحادثة اعتقال ضباط سوريين في ألمانيا، كانوا يعملون لدى أجهزة النظام السوري الأمنية، أحييت آمالاً لدى الضحايا السوريين في إنهاء حالة الإفلات من العقاب التي استمرت على مدى السنوات السبع الماضية في سوريا، بينما أثار مخاوف لدى آخرين كانوا في صفوف النظام ثم انشقوا عنه واختاروا أوروبا ملجأ لهم.

دعاوى أوروبية ضد أفراد سوريين

نفذت السلطات الألمانية عملية أمنية، الأربعاء 13 من شباط الحالي، في مدينتي برلين وزويبروك، تم خلالها اعتقال عنصرين من المخابرات السورية، هما "أنور. ر" (56 عاماً) و"إياد. أ" (42 عاماً). الموقوفان متهمان بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" حين كانا يعملان لدى أجهزة النظام السوري في عامي 2011 و2012، ثم انشقا عنه وقدموا إلى ألمانيا عام 2012، وتقدما بطلب لجوء فيها وحصلوا على حق اللجوء. حسين غريز، معتقل سابق في سجون النظام السوري وأحد الذين شهدوا ضد أنور وإياد أمام القضاء الألماني، قال لعنب بلدي إنه تعرف مع ستة آخرين على أنور في ألمانيا مصادفة، ثم لجؤوا إلى "المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان" لرفع دعوى ضده.

وبحسب غريز، فإن الموقوفين متورطان بتعذيب وقتل معتقلين في الفرع رقم "251" المعروف بفرع الخطيب، وذلك في أثناء الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها سوريا عام 2011، إذ كان أنور، الذي يحمل رتبة عقيد، مسؤولاً عن وحدة التحقيق، بينما قاد إياد فريقاً متخصصاً باعتقال المتظاهرين وتسليمهم إلى

معارك الأمتار الأخيرة على "أرض الخلافة"

أيام قليلة، أو ربما ساعات، تفصل "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) عن إعلان إنهاء نفوذ تنظيم "الدولة الإسلامية" في آخر معاقله شرق الفرات، بعد التقدم الكبير الذي أحرزته في الأيام الماضية بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، وعقب تصريحات قائد حملة "عاصفة الجزيرة"، جيا فرات، بأنه في القريب العاجل سيتم إعلان "الانتصار الكامل".

عصر من قوات سوريا الديمقراطية
ينزل راية تنظيم "الدولة" شرق الفرات - 2018 (تيل سليمان tafp)



كفاريلا، أن "الحفاظ على خلايا نائمة ضروري لاستراتيجية تنظيم الدولة بعيدة المدى التي تهدف إلى عودته، وأنه لذلك كان قراره بالانسحاب مبكراً من عدة ساحات في العراق وسوريا، وذلك للحفاظ على إمكانياته للاستخدام المستقبلي". ونسبت الصحيفة إلى سكان محليين في شرق سوريا قولهم إن "العديد من مقاتلي تنظيم الدولة قاموا بحلق لحاهم وغيروا مظهرهم الخارجي، وذلك للفرار مع النازحين المدنيين". وأضافوا أن البعض دفع مبالغ للمهربين ورشاي للقاتلين الذين يحرسون الحواجز، وذلك للوصول إلى أجزاء من سوريا تحت سيطرة القوات التي تدعمها الولايات المتحدة أو مقاتلي المعارضة الذين تدعمهم تركيا.

وتعي "قسد" خطورة الخلايا النائمة التي تركها التنظيم في عدة مناطق كان يعمل بها سابقاً، وبحسب ما قال القيادي جيا فرات لوكالة "رويترز"، "سنتنقل قسداً قريباً للمرحلة المقبلة وهي ملاحقة الخلايا النائمة وفلول داعش المنتشرين في كل المناطق لتأمين المنطقة". وأوضح المسؤول الإعلامي في "قسد" للوكالة أن "القوات أمسكت بعدد من المتشددين حاولوا الفرار وسط المدنيين فيما سلم آخرون أنفسهم"، مضيفاً "نعتمد أن بضع مئات من المتشددين ربما ما زالوا متحصنين في الجيب". وفي تقرير لها، مطلع عام 2018، نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية عن المصلحة لدى معهد دراسات الحرب في واشنطن، جنيفر

الجنح السياسي التابع لها متمثلاً بـ "مجلس سوريا الديمقراطية" التي ترأسه إلهام أحمد. وفيما يخص مواقف دول التحالف الأخرى المشاركة في العمليات العسكرية، يبدو أنها لا تختلف عن أمريكا بالانسحاب الكامل للقوات من سوريا، وهو ما تجلّى في تصريحات نقلتها وكالة "رويترز"، 16 من شباط الحالي، عن مسؤول فرنسي كبير قوله "بمجرد أن ينسحب الأمريكيون سنضطر إلى الانسحاب، ولن نكون الضحية للأمريكيين"، مضيفاً "لا نرى آخرين على استعداد لشغل الفراغ".

خلف الخطوط

في جميع المناطق التي خرج منها تنظيم "الدولة" في سوريا، على مدار السنوات الماضية، لم تتوقف الاستهدافات والهجمات سواء بالسيارات المفخخة أو العوالب النافقة، حيث ترك التنظيم خلايا نائمة له اعتمدت على أسلوب الحرب خلف الخطوط، بعيداً عن المواجهة المباشرة، الأمر الذي ينفي الفكرة المرتبطة بأن إعلان إنهاء نفوذ التنظيم على الأرض يعني القضاء عليه بشكل كامل وإيقاف نشاطه الأمني والعسكري.

ومنذ إعلان السيطرة على مدينة الرقة "عاصمة الخلافة"، في تشرين الأول 2017، تبني تنظيم "الدولة" عشرات الهجمات ضد مواقع لـ "قسد" وأخرى استهدفت القوات الأمريكية في ريف الحسكة الجنوبي وصولاً إلى مدينة منبج التي شهدت تفجيراً، كانون الثاني الماضي، قتل فيه أربعة جنود أمريكيين وعدد من عناصر "وحدات حماية الشعب" (الكرديّة).

لكن الشيء الذي لم تحسب تبعاته هو المرحلة المقبلة التي تنتظر المناطق شرق سوريا، ولا سيما أن الخطر الأبرز قد قضي عليه وتوجه الأنظار إلى المسار الزمني لخروج القوات الأمريكية، والتساؤلات عن الأطراف التي ستتملأ الفراغ سواء روسيا وإيران والنظام السوري أو تركيا التي لوحث في وقت سابق باستعدادها لدخول المناطق.

وكانت آخر تصريحات ترامب عن مناطق شرق سوريا في مقابلة مع قناة "CBS" الأمريكية عبر برنامج "Face the Nation" من شباط الحالي، 3 قال فيها إن عدد القوات الأمريكية في سوريا يقدر بنحو 2000 جندي، مشيراً إلى أنهم ينسحبون نحو القاعدة الأمريكية في العراق، ثم سيعود بعضهم إلى الولايات المتحدة. وأكد الرئيس الأمريكي أن القوات الأمريكية ستسحب من سوريا "ببطء" إلى حين التأكد من هزيمة تنظيم "الدولة" نهائياً، مشيراً إلى أنه قد تم القضاء على 99% من عناصر التنظيم، على حد قوله.

ويواجه قرار ترامب بالانسحاب من سوريا انتقادات داخلية وخارجية، بسبب مخاوف من إعادة تنظيم "الدولة" إحياء نفسه من جديد، وكان مجلس الشيوخ الأمريكي يبنى، مطلع شباط الحالي، تشريعاً يرفض قرار ترامب بالانسحاب من سوريا، إلا أن التشريع غير ملزم بالنسبة له.

ومع قرب إنهاء نفوذ التنظيم، تغيب تصريحات "قسد" عن المرحلة التالية التي ستشهداها المناطق الخاضعة لسيطرتها، وتركز بشكل أساسي على الوضع الميداني على الأرض، بالتوازي مع الجولات والتحركات التي يقوم بها

عنب بلدي - خاص

معارك الأمتار الأخيرة، هو الوضع الميداني الحالي تشهد منه منطقة شرق الفرات، فالتنظيم بات محصوراً في أمتار "قليلة" قدرتها "قسد" بـ 700 متر، وفقد قدرته القتالية الكاملة بعد رصد المنطقة نارياً بشكل كامل من قبل القوات الكردية، التي قالت إن السيطرة الكاملة يعيقها فقط المدنيون الذين لا يزالون في المساحة التي يتمركز فيها مقاتلو التنظيم.

وبعيداً عما يدور على الأرض، يتجهز الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من بلاده لإعلان انتهاء العمليات العسكرية على "أرض الخلافة"، والقضاء بشكل كامل على تنظيم "الدولة" الذي كان ذريعة رئيسية لنشر قواته في المنطقة، والتي يترقب العالم انسحابها بعد القرار الذي صدر بذلك، في الأشهر الماضية.

وكان التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، بدأ عملياته ضد تنظيم "الدولة" في سوريا، عام 2014، وحينها كان يسيطر التنظيم على مساحات واسعة خاصة شمال شرقي البلاد، بالإضافة إلى شن هجمات صنفت "إرهابية" خارج الحدود السورية.

مؤقت الانسحاب يبدأ

بالمظهر العام يعتبر إعلان إنهاء نفوذ التنظيم شرق الفرات إنجازاً كبيراً بالنسبة لـ "قسد"، التي روجت لنفسها منذ الإعلان عنها بأنها من أبرز الأجسام العسكرية التي تقاتل "الإرهاب" المتمثل بتنظيم "الدولة"،

من عفرين..

النقيب فراس بيطار يعود إلى الواجهة العسكرية مجدداً

عفرين - معتر الحسيني

عاد النقيب المنشق قائد فصيل "جيش تحرير الشام"، فراس بيطار، إلى الواجهة مجدداً ليتصدر المشهد العسكري لفصائل دمشق وريفها، لكن هذه المرة في مدينة المهجر (عفرين) في ريف حلب الشمالي، عبر إطلاق "تجمع أهل الشام" الذي يضم ضباطاً وعسكريين منشقين عن النظام السوري.

عودة فراس بيطار إلى الساحة العسكرية جاءت بعد التوتر الذي حصل بين عدة فصائل ومدنيين في عفرين، مطلع الشهر الحالي، على خلفية مقتل أحد الأشخاص من مهجري الغوطة الشرقية، قبل تدخل تركي لتهدئة الأمور والموافقة على تشكيل تجمع عسكري للمهجرين واختيار شخص لقيادته، ليقع الاختيار

على النقيب فراس، بحسب معلومات عنب بلدي.

وكان أول ظهور لبيطار في مدينة رنكوس بالقلمون الغربي بريف دمشق في 2012 عندما أعلن تشكيل "لواء تحرير الشام" الذي تمكن من السيطرة على حواجز الفرقة الرابعة على الحدود اللبنانية، قبل انتقاله إلى الغوطة الشرقية ومشاركته في عدة معارك وخاصة في مدينة جوبر، تحت مسمى "جيش تحرير الشام"، ثم انحصر نشاطه في القلمون الشرقي، قبل خروجه إلى منطقة عفرين في إطار التسوية مع النظام السوري في القلمون.

انطلاق "تجمع أهل الشام"

وأقيم في المركز الثقافي في مدينة عفرين، في 14 من شباط الحالي، المؤتمر التأسيسي للتجمع تحت عنوان الالتزام بمبادئ الثورة والسعي لتحقيق

أهدافها بكل الوسائل المشروعة، وناقش المجتمعون الخطوات المستقبلية لإطلاق التجمع ووضع آليات عمله وهيكلته. وتحدث بيطار خلال المؤتمر عن الغرض من تأسيس التجمع ووعده بتشكيل هيئات سياسية ومؤسسية قانونية من قضاة ومحامين ومؤسسة عسكرية تضم الضباط المنشقين عن النظام "الشرفاء"، ضمن النظام الداخلي الذي سيتم وضعه من أهل الكفاءة والخبرة، بحسب قوله.

من جهته، قال المنسق العام للمؤتمر وأحد مؤسسي التجمع، محمد بيبس زين، إن "التجمع هو استكمال للعمل السياسي السابق في غوطة دمشق، وبعد التهجير إلى الشمال أصبحت هناك مساحة من الحرية تمكن من إطلاق التجمع، إذ تمت دعوة الكثير من الشخصيات المعروفة بالعمل السياسي ورؤساء لجان البلديات وأي

شخص مهتم بالعمل السياسي في مدينة عفرين".

وأضاف بيبس زين أن التجمع سيكون من الفعاليات السياسية القليلة التي تنشط في الداخل وأغلب أعضائه من الداخل تجمعهم أهداف الثورة السورية ويسعون لتحقيقها ضمن الوسائل المتوفرة لديهم.

وستتبع الإطلاق اجتماعات مقبلة مكثفة تتم من خلالها هيكلية التجمع وفق رؤية الهيئة العامة، ثم سيتم انتخاب لجنة استشارية تكون مهمتها رقابية وتوجيهية، وسيختار المشاركون مجلساً رئاسياً يكون ناطقاً باسم التجمع وقادراً على إيصال صوت المجتمع في الداخل إلى الرأي العام، بحسب بيبس زين، الذي أشار إلى أن مدة بدء النشاط فعلياً للتجمع ستتراوح بين شهر إلى ثلاثة أشهر حسب سرعة العمل المنجز والانتهاء من الأمور التنظيمية.

مشاركة ذبولة في المؤتمر

تعيين بيطار قائداً للتجمع لاقى ردود فعل ورفضاً من قبل بعض المقاتلين من جنوب دمشق والغوطة الشرقية، مجددين اتهامه بأنه كان مبايعاً لتنظيم "الدولة الإسلامية" في 2016، الأمر الذي ينفيه "جيش تحرير الشام"، ويعتبر أن التهمة وجهت له بسبب رفضه لقتال التنظيم حينها، ودعوته لتوجيه كل قدرات الفصائل العسكرية لقتال النظام السوري وداعميه فقط.

من جهته، قال محمد خالد، أحد المشاركين في المؤتمر، إنه كان من المتوقع أن تكون المشاركة أكبر في المؤتمر، لكن السبب يعود إلى الإحباط الذي أصاب الشعب، وكل هذا بسبب التجارب السابقة التي أعطت صورة سيئة لمل هذه الفعاليات والتجمعات المهتمة بالعمل السياسي.

مشايخ عقل السويداء يخذشون فقدان شرعيتهم

أثارت دعوة لاجتماع عام في دار طائفة الموحدين الدروز بالسويداء للمشايخ "السياس" المجالس الدينية في الجبل سخرية مواطنين ومعارضين لدور المشايخ في المجتمع، وردود فعل غاضبة لعدد ممن استثنتهم الدعوة التي انحصرت على بعض الأسماء وليس جميع الشخصيات الناشطة في المحافظة.

زيارة مشايخ عقل في مدينة السويداء لجرحي قوات الأسد في مشافي المدينة (دار طائفة الدروز الموحدين)



"مخالفات تستدعي الاستبعاد" عقب التعليقات الساخرة التي انتشرت عن الاجتماع أصدر المكتب الإعلامي لمشيخة العقل بياناً توضيحياً أكد فيه أن مخالفات بعض رجال الدين نتيجة الإهمال أو عدم الدراية الكافية استوجب الدعوة إلى الاجتماع المذكور للتشديد على الضوابط الدينية وتوضيح الكثير من المغالطات والملايسات. وعن ماهية المخالفات يتحدث الشاب علي عن تجربته مع الاستبعاد الديني، والذي جاء بسبب مباركته لعروسين من أقربائه رفضوا عقد القران الديني واكتفوا بكتاب المحكمة الأمر الذي اعتبره حرية شخصية "ولا يجوز تنصيب أنفسنا حكام على العباد مهما بلغت مراتبنا الدينية". ويقول إنه "يتوجب على المشيخة ملاحقة المخالفات الذي يعمل عليها بعض تجار الذهب والملايس الدينية المتدينين، والذين يخرقون كافة المعايير الأخلاقية العامة والدينية". وكان البيان قد ذكر عدة مرات "اعتبار مشيخة العقل ودار الطائفة المرجعية الدينية الرسمية والوحيدة المعتمدة ضمن القانون السوري"، نافية أي تمييز أو تحيز في دعوة سياس القرى إلى الاجتماعات الدينية. وأكدت المشيخة في ختام البيان على رفض أي "محاولة لنشق الصف بين الإخوان حيث تعمل جاهدة على تحقيق المصلحة العامة ونبذ التفرقة".

واضح يؤكد على التزام العامة، بحسب ما ذكر أحد شيوخ الطائفة من قرية برد جنوب السويداء. ويقول الشيخ، الذي تحفظ على ذكر اسمه في التقرير، إنهم لم يتلقوا دعوة مسبقة لحضور الاجتماع، ولم تصلهم مقرراته كي يلتزموا بها، موضحاً أن بعد المسافة عن قرية برد كانت سبباً لاستثناء المشايخ فيها، إلى جانب مثيلاتها من "القرى النائية". ويضيف الشيخ أن استثناء القرية يقلص من دورهم "في المشاركة أولاً والسمع والطاعة ثانياً (...)" عدم حرص دار الطائفة على لم شمل جميع القرى والمناطق تحت راية واحدة يسبب تراجع قدرتها على ضبط الناس والمجتمع الدرزي". وهو عمر مهندس مدني (28 عاماً)، وهو من عائلة متدينة، يقول لعنب بلدي إن أبناء جيله لم يفقدوا احترامهم للمشيخة بلا سبب. ويضيف أن عائلته لا تزال تحلف برأس الهجري، كون "عاطفته وحكمته لم يكن لها مثيل فقد كان يساعد المحتاجين ويساهم في حل القضايا الكبرى بتروي وحكمة مما ساهم بانتشار هيئته واحترامه بين المتدينين والعوام"، بينما نجد اليوم "شيوخ أصحاب مظاهر فارقة، سيارات فخمة، خدم وحشم، إضافة لتبعية أمنية أفقدتهم ثقة الناس".

يعرف "السياس" بالشيخ المسؤول عن متابعة التزام نظرائه بالدين، ويشرف على عمل المجلس الديني في كل منطقة بالسويداء، والذي يخرج منه شخصيات متدينة وعلى علاقة بالأمور الدينية. كما ناقش اللغظ بالتوجيهات الدينية كعقود الزواج ومنح بطاقات التعريف الدينية، لكن دون الوصول لحسم

يعرف "السياس" بالشيخ المسؤول عن متابعة التزام نظرائه بالدين، ويشرف على عمل المجلس الديني في كل منطقة بالسويداء، والذي يخرج منه شخصيات متدينة وعلى علاقة بالأمور الدينية.

أخطاء وهفوات

ناقش الاجتماع مجموعة من المواضيع

السويداء - نور نادر

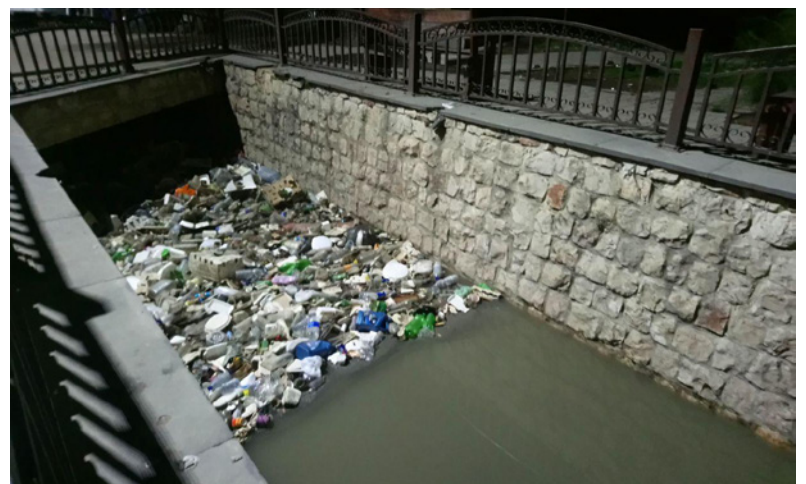
جاء الاجتماع لإعادة تنظيم العمل والخطاب الديني، بحسب ما ذكرت الصفحة الرسمية لدار الطائفة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، وركز على التوجيهات الدينية التي تلزم بها "مشيخة الطائفة".

النفائيات والإهمال الكومي يقتلان نهر بردى في دمشق

أثارت دعوة لاجتماع عام في دار طائفة الموحدين الدروز بالسويداء للمشايخ "السياس" المجالس الدينية في الجبل سخرية مواطنين ومعارضين لدور المشايخ في المجتمع، وردود فعل غاضبة لعدد ممن استثنتهم الدعوة التي انحصرت على بعض الأسماء وليس جميع الشخصيات الناشطة في المحافظة.

دمشق - ماري العم

الحكومي والأسباب الأمنية التي أغلقت بعضها، إلى جانب النفائيات التي تملأ النهر في جنبات الشام وأحيائها الرئيسية. ينبع نهر بردى من جنوبي منطقة الزيداني شمال غربي العاصمة، ليبدأ رحلته عبر وادي بردى ليرفده نبع الفيحة بغزارة مياهه، ثم يكمل طريقه إلى الهامة ودمر ويصل إلى منطقة الربوة أول دمشق. ويتفرع النهر في منطقة الربوة إلى سبعة أفرع تتوزع في أنحاء المدينة،



نهر بردى في منطقة باب توما في دمشق 12 شباط 2019 (عنب بلدي)

سطح المياه وتظهر فيها الطحالب، بحسب الدراسة، التي صنفت مياهه بأنها "عديمة الجودة، وفائقة التلوث والخطورة على الإنسان والبيئة، وعديمة الصلاحية". في نهاية عام 2017، خصصت وزارة الإدارة المحلية والبيئة مبلغ أربعة مليارات ليرة سورية، لرفع التلوث عن نهر بردى من المنبع إلى المصب بما يشمل تنظيف النهر بما وصفته بـ "المشروع الاستراتيجي للمعالجة الجذرية" ليسهم في تحسين الواقع المائي والبيئي لمحافظة دمشق وريفها، وفقاً لصحيفة "الثورة". وقالت محافظة دمشق حينها، إنه سيتم إنشاء محطات معالجة في منطقة جمرايا بكلفة 6.5 مليار ليرة، وعند معمل الإسمنت بمدينة دمر بكلفة أربعة مليارات ليرة، إضافة لتخصيص مبلغ 1.5 مليار ليرة لتنفيذ محور الصرف الصحي من عين الفيحة حتى محور المحطة بطول 7700 متر ولدة عامين كفترة محددة للتنفيذ. لكن الحال اليوم لا يظهر إصلاحات حكومية توازي عراقية النهر أو الفائدة الاقتصادية التي يتوقع أن يوفرها لسكان العاصمة.

"منزلي مطل على النهر والرائحة المنبعثة منه والحشرات تصيب أطفالنا بالأمراض"، بحسب "أم سامر"، وهي من سكان منطقة الربوة، وقد قدمت عدة شكاوى لمجلس البلدية الذي يجيبها بأن الأمر قيد الدراسة. قبل أعوام كان نهر بردى متنفساً لأهالي دمشق، وكان معظمهم يتنزهون على ضفاف النهر من عين الفيحة والربوة وصولاً إلى الغوطة، لكن اليوم تحول هذا المتنفس إلى عبء على سكان دمشق والمناطق التي يمر بها النهر بعد أن أصبح النهر مكباً لنفائيات المطاعم العامة إضافة لتحويل مياه الصرف الصحي إليه.

لا حلول تنقذ بردى

تلتزم حكومة النظام السوري الصمت حيال وضع نهر بردى، لكن وزارة البيئة أجرت دراسة، في عام 2013، اعتمدت فيها على عينات مأخوذة من مياه النهر، واستنتجت حينها أن مسوبه المنخفض حوله إلى ساقية مليئة بالأوساخ الصلبة الواضحة للعيان، غير أن بعض المواد الصلبة تطفو على

ليتجه بعدها إلى الغوطة الشرقية فيرويها ويصب أخيراً في بحيرة العتيبة. ورد في تسمية نهر بردى قديماً اسم "باراديوس" أي نهر الجنة أو الفردوس، بحسب ما ذكر المؤرخ ابن عساكر في كتابه، وحظي النهر بحفاوة عالية عبر آلاف السنين بدءاً من العهد الآرامي ووصولاً إلى الحقبة الإسلامية وخاصة العهد الأموي، حيث تعتبر أفرعه من أقدم شبكات الري في العالم.

النهر أصبح مستنقاً للنفايات

انتشرت تسجيلات مصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مطلع شباط الحالي تظهر مجرى النهر مليئاً بالقمامة، واستطلعت عنب بلدي آراء عدد من سكان المدينة حول ما آلت إليه أوضاع النهر. واتفقت معظم الآراء على تحميل الحكومة مسؤولية ما وصفها من قابلتهم عنب بلدي بـ "الكارثة"، خالد شاب عشريني يقول، "استبدلت دمشق رائحة الياسمين بروائح النهر، يجب على الدولة إيجاد حل لذلك، خاصة قبل قدوم الصيف وما قد يخلفه وضع النهر والنفايات من أمراض".

غياب الرقابة الدوائية في الشمال يفتح باب إدمان المرسكنات

"كنت أشعر بصعقاتٍ كهربائية في ساقَي من شدة الألم، كانت إصابتي عصبية، واحتجت إلى تناول الترامادول لتخفيف الألم".
وبذلك سلك الشاب عادل (اسم مستعار) طريق الإدمان، إذ أصبح يعتمد على الترامادول، وهو مسكن قوي يسبب الإدمان، لتخفيف آلامه إثر الإصابة التي تعرض لها في مدينة القصير عام 2013 خلال اقتحامها من قبل عناصر "حزب الله".

صيدلية خيرية افتتحتها منظمة IHH في إدلب عام 2018 (الأنصار)



نمرة، يتم العلاج حسب الحالة، هناك علاج سلوكي وعلاج نفسي يخضع له المدمن في مراكز متخصصة، لسحب المواد المخدرة تدريجياً من جسم المدمن وتعويضه بأدوية مغذية"، مضيفاً "قد تستغرق مدة العلاج من سنة إلى ثلاث سنوات لتجنب المريض العودة لتناول الأدوية المخدرة".
محمد، الذي استمر في إدمان الترامادول مدة ستة أشهر استطاع التغلب على نفسه، إذ يقول لعنب بلدي، "احتقرت نفسي في أثناء الإدمان، كنت أشعر حتى صلاتي لم تعد مقبولة، فلجأت لصديق لي يعمل في مجال التمريض طلباً للمساعدة".
شرح محمد حالة المرض الذي عالجه بجرعات ترامادول ومورفين، ثم ترامادول ومورفين وسيتامول، وأخيراً سيتامول فقط، ليعود إلى وضعه الطبيعي تدريجياً ويتعافى بشكل كامل.

والانطواء، بالإضافة إلى الأعراض العصبية كالتوتر والانفعال".
تلك الأعراض اختبرت بعضها الشابة ريف (20 عاماً) من ريف إدلب الجنوبي، التي تزوجت من شاب مدمن، وعن تلك التجربة تقول لعنب بلدي، "لم تستغرق خطبتي منه سوى 20 يوماً قبل الزواج، لاحظت من خلالها أنه قليل الكلام ويشرد كثيراً، لكن لم يكن لدي أدنى فكرة عن الموضوع، وكنت أظن أنه خجول".
تتابع ريف (رفضت نشر اسمها كاملاً لأسباب اجتماعية)، "بعد أيام قليلة من زواجنا بدأت المشاكل، وأصبح يضربني لأتفه الأسباب، أمه كانت الوحيدة التي تعلم بأنه مدمن على المورفين" ونتيجة ذلك قررت الانفصال منه بعد أربعة أشهر.
ورغم الأعراض التي تصاحب المدمن، لكن تلك الحالة ممكنة العلاج، فبحسب الاختصاصي النفسي، باسل

العمليات الجراحية، إضافة إلى بعض أدوية السعال التي تحوي مثبط سعال مركزيًا من مشتقات المورفين"، بحسب الصيدلاني.

ويضيف عبود، "من أبرز أسباب انتشار ظاهرة الإدمان، غياب الرقابة الدوائية عن الصيدليات، وعدم إلمام معظم الصيادلة بطريقة صرف هذه الأنواع من الأدوية"، إذ "يتم صرف هذا النوع من الوصفات لمرة واحدة فقط مع الشطب على الصنف المخدر في الوصفة الطبية وإرفاق الوصفة بتاريخ صرفها وختم الصيدلية حتى لا يستطيع المريض صرفها مرة أخرى، وبعض الأطباء يتحملون المسؤولية لوصفهم مثل تلك الأدوية".

ويلقي الصيدلاني باللوم على بعض الأطباء الذي يتساهلون بوصف هذه الأدوية، ويقول إن "المسؤولية تتجلى بعدم تحديد فترة زمنية لتعاطي الدواء بما يساعد على عدم التسبب بالإدمان".
لكن اختصاصي الإرشاد النفسي، باسل نمرة، يرى أن مشاكل الحياة وضغوطاتها بالنسبة للشباب، هي سبب مباشر لتناول هذه الأنواع من الأدوية، ويضيف في لقاء مع عنب بلدي أن "الحاجة للهروب من مشاكل الحياة وضغوطها قد تدفع بعض الشباب لتناول بعض الأدوية طلباً للراحة ليجدوا أنفسهم تلقائياً في عداد المدمنين".
أما عن أعراض هذا الإدمان فيقول نمرة، إنها تختلف من شخص إلى آخر، لكنها في الغالب تتجلى في "فقدان الشهية وفقدان في الوزن والشحوب في الوجه وجحوظ في العينين

بيع الأدوية وتداولها. الصيدلاني محمد عبود، الذي يعمل في قرية الغدفة بريف إدلب الجنوبي، أكد لعنب بلدي انتشار ظاهرة إدمان تعاطي الأدوية المسكنة، لافتاً إلى أن تلك الأدوية "متوفرة في الصيدليات، وتُصرف دون وصفة طبية، ولا يوجد رادع أو عقاب قانوني للاستخدام السيئ لها".

ومن الأدوية التي تحوي مواد مخدرة "المسكنات المركزية مثل الكودائين والترامادول، وهي أكثر الأنواع استخداماً في السنوات الأخيرة، لكونها توصف لتسكين نوبات الألم الحادة والمفاجئة كالقولون الكلوي، أو إصابات الحرب كالبتر، أو بعد

إدلب - شادية التمتع

عادل، البالغ من العمر 25 عاماً (طلب عدم نشر اسمه الحقيقي لأسباب اجتماعية)، يقول لعنب بلدي، "شعرت أنني أصبحت مدمناً، فطلب مني الطبيب التوقف عن العلاج"، لكن الحاجة الملحة لتعاطي الدواء مجدداً دفعته إلى الحصول عليه من أشخاص مدمنين، واستمر على ذلك الحال مدة ستة أشهر.

عادل ليس حالة فريدة في الشمال السوري، إذ تكثر حالات إدمان الشباب على مواد مخدرة، منها أدوية طبية تعطي مفعولاً مشابهاً للمخدرات، ساعد على ذلك تراجع الرقابة على

الكودائين

هو مستحضر أفيوني يستخدم كمسكن للألم ودواء كحة ومضاد للإسهال، ويوجد بشكل طبيعي على هيئة المورفين



الترامادول

عقار شبه أفيوني يستخدم لعلاج الآلام المتوسطة إلى الشديدة مثل آلام الأعصاب والعضلات وآلام العمود الفقري والتهاب المفاصل، كما يمكن أن يستخدم في علاج الآلام الناجمة عن الجراحة وهو مسكن ألم قوي، ويؤثر على مستقبلات المورفين



أسباب تجر شباب ريف حماة على العزوف عن الزواج

ريف حماة - إياد عبد الجواد

شهدت حالات الزواج في ريف حماة تراجعاً نسبياً نظراً لعوامل عدة أفرزتها ظروف الحرب السورية وتدابيرها.

فقد أدى القصف وفقدان الأمان، والنزوح المستمر جراء سيطرة النظام على أجزاء واسعة من ريف حماة، إلى فقدان آلاف العائلات منازلها ومصادر رزقها، وهو ما جعل معظم هذه العائلات تعيش تحت خط الفقر، كلها عوامل أدت مجتمعة إلى عزوف الشباب عن الزواج.

عبد المحسن الغابي، شاب ثلاثيني من سهل الغاب، نزح وعائلته إلى ريف ادلب الجنوبي، تحدث لعنب بلدي عن تأخره في الزواج، عازياً

ذلك إلى عدم قدرته على دفع المهر، وإقامته مع أسرته في منزل مُستأجر بعد اضطرارهم إلى النزوح من قريتهم التي تقع تحت سيطرة النظام منذ أعوام، إضافة إلى غلاء المعيشة والأسعار.

ويتساءل عبد المحسن أنه إذا كان بالكاد يستطيع شراء حاجياته وهو عازب فكيف لو أصبح لديه زوجة وأولاد؟
هديل الحموي، شابة من ريف حماة، أقرت من جانبها بارتفاع نسبة العنوسة لدى الفتيات اللواتي في سن الزواج المتعارف عليه، وأرجعت ذلك لإقبال الشباب على الزواج بالفتيات القاصرات، الأمر الذي أثار سلباً على بقية الفتيات اللواتي أكملن دراستهن، أو عملن لإعالة أسرهن.
وترى هديل أن مقتل عدد كبير من

الشباب نتيجة المعارك الدائرة جراء الحرب، وهجرة الآلاف منهم إلى خارج البلاد بحثاً عن العمل، إلى جانب تفشي البطالة وقلة فرص العمل لمن بقي منهم داخل البلاد، كلها عوامل انعكست سلباً على فرص الفتيات بالزواج في ريف حماة.

الانشغال بالأعمال العسكرية

رئيس المجلس المحلي في قرية "قبر فضاة"، عبد المعين المصري، تحدث لعنب بلدي عن رأيه بما يقف خلف تراجع نسبة إقبال الشباب على الزواج. ويعزو المصري هذا التراجع إلى انشغال الشباب بالأعمال العسكرية على حساب الحياة الأسرية والبحث عن الاستقرار، إلى جانب تدمير المنازل ونزوح الأهالي من المدن والقرى إلى مخيمات الشمال جراء القصف المستمر، فضلاً عن بحث الشباب عن سبل العيش في ظل قتلها، وهجرة البعض الآخر إلى خارج القطر.
وأضاف المصري أن أغلب الشباب غير قادرين على الزواج في الوقت الحالي بسبب ارتفاع تكاليف الزواج وعلى رأسها المهور، بالإضافة إلى عدم القدرة على بناء المنازل نتيجة استمرار القصف.

الدين حث على تيسير أمور الزواج

القاضي الشرعي عدنان عبود، تحدث لعنب بلدي عن أسباب مشكلة انخفاض نسبة الزواج في الريف المحرر عند الشباب والفتيات، مقترحاً بعض الحلول لها من وجهة نظره. وأشار عبود إلى أن الإسلام جعل الزواج إكمالاً لنصف الدين، وأن أسباباً كثيرة أدت إلى عزوف الشباب

عنه نجمت عن الحرب القائمة والقصف المستمر وظروف النزوح والتهجير، بالإضافة إلى الفقر وقلة الحيلة، وعدم توفر المسكن اللائق، فضلاً عن المغالاة في المهور. وأكد عبود أن المهر ينبغي أن يكون يسيراً، فالإسلام حث على تيسير أمور الزواج للحفاظ على المجتمع، وأن المغالاة بالمهور تحدث رد فعل سلبياً بين الشباب والفتيات، يؤدي للعزوف عن الزواج مع كل ما قد ينجم عن ذلك من ظواهر سلبية. ويرى القاضي الشرعي أن علاج ظاهرة العزوف عن الزواج يكون بحث الأغباء على إخراج زكاة أموالهم وإعطائها للمحتاجين وتزويج الشباب فيها، معتبراً أن ذلك أفضل من أن يحج الشخص نافلة أو يعتمر نافلة.

وعدود تركية..

طلاب الجامعات في عفرين دون جامعات رسمية

في ظروف الحصار والحرب، أصرت الشابة إيناس الحسين على استكمال دراساتها العليا داخل غوطة دمشق الشرقية مع ما تعانيه من ظروف سيئة، واليوم آل بها الحال إلى مدينة عفرين في الشمال السوري، لتبدأ رحلة صعبة توصلها إلى مقاعد الدراسة من جديد، وسط غياب الجامعات الرسمية في المدينة.

شباب في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي - 21 من آب 2018 (عنب بلدي)



عفرين - عنب بلدي إدلب

تقول إيناس لعنب بلدي، "بعد عذاب طويل ورحلة من استخراج الأوراق وكشف العلامات، تمكنت من التسجيل في الجامعة في مدينة اعزاز، بسبب عدم وجود فرع لها في عفرين"، والآن تضطر إيناس للذهاب أسبوعياً من عفرين إلى اعزاز إما لحضور الدروس والمحاضرات أو لتقديم الامتحانات. رغم معاناة الطالبة إيناس، يبقى حالها أفضل من الشاب محمد الخولي، أحد أبناء الغوطة الشرقية الذين هجروا إلى عفرين، المدينة التي تفتقر

لوجود جامعة رسمية معترف بها، تلبي احتياجات الشباب ممن أنهوا المرحلة الثانوية. إذ كان محمد يدرس في جامعة حلب الحرة/ فرع الغوطة، لكنه وبسبب فقدانه لأوراق التسجيل الخاصة به في أثناء التهجير، لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة مجدداً، محملاً المسؤولية لإدارة الجامعة التي كان من المفترض أن تنقل أوراقه إلى فرعها الرئيسي في مدينة اعزاز، وفق ما قال لعنب بلدي. غياب الجامعات الرسمية دفع الشباب

في عفرين إلى اللجوء للتعليم عن بعد، إذ افتتح في مدينة عفرين مركز نفاذ لجامعة "الضياء" المغربية الخاصة، ويستطيع الطالب من خلالها الدراسة عن بعد وتقديم الامتحانات في المركز، وتضم الآن 87 طالباً من مختلف الاختصاصات، وفق ما رصد مراسل عنب بلدي في عفرين. عثمان المحمد، طالب إعلام في جامعة "الضياء"، يقول لعنب بلدي إنه لم يستطع استكمال دراسته بسبب ظروف الحرب، مضيفاً أنه كان ينتظر افتتاح جامعة تركية في عفرين، لكن طول فترة الانتظار دفعه للتسجيل في جامعة "الضياء"، متحدثاً عن أعباء مادية يتكبدتها ومخاوف من عدم الاعتراف بتلك الجامعة مستقبلاً.

بانتظار الوعود التركية

انتشرت أنباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، منتصف الشهر الحالي، عن افتتاح فرع لجامعة تركية حكومية في مدينة عفرين العام المقبل، تنفيذاً لوعود قطعها الجانب التركي للمجلس المحلي في عفرين. لكن عضو الهيئة التنفيذية في المجلس المحلي للمدينة، محمد شيخ رشيد، قال لعنب بلدي إن الاتفاق على افتتاح جامعة تركية لم يتبلور بشكل رسمي، ويبقى في إطار الوعود غير الرسمية، مؤكداً سعي المكتب التعليمي التابع

للمجلس إلى تحقيق ذلك. وتحدث شيخ رشيد عن معاناة الشباب في عفرين في استكمال دراساتهم العليا، مشيراً إلى أن قسماً منهم يضطر للذهاب إلى مناطق ريف حلب الشمالي للدراسة في جامعاتها، وكذلك يسعى آخرون إلى الحصول على منح دراسية في تركيا، بينما يبقى كثيرون دون تعليم جامعي بعد إنهاء مرحلة الثانوية العامة. وفي هذا الإطار، قال شيخ رشيد إن المكتب التعليمي التابع للمجلس المحلي يسعى إلى تحصيل منح دراسية مجانية في تركيا للشباب عفرين، رغم قلة عدد الطلاب المقبولين خلال العام الدراسي الماضي، مشيراً إلى أن عددهم لم يتجاوز 20 طالباً. وأشار عضو المجلس المحلي إلى أن وضع التعليم العالي في عفرين متدهور منذ عقود، إذ لم تكن هناك جامعات رسمية أيام سيطرة النظام السوري على المدينة، باستثناء جامعة "المأمون" الخاصة، وكذلك لم تكن هناك جامعات أيام سيطرة الكرد، باستثناء جامعات خاصة "غير معترف بها". ويسعى المجلس المحلي في الوقت الراهن إلى التوصل لاتفاق مع إحدى الجامعات التركية لافتتاح فرع لها في عفرين، مواجهاً تحديات في استيفاء المعايير اللازمة، بما فيها توفير مكان مناسب للجامعة وتجهيز مبنى بالشكل اللازم.

وأسرار عضو المجلس المحلي إلى أن وضع التعليم العالي في عفرين متدهور منذ عقود، إذ لم تكن هناك جامعات رسمية أيام سيطرة النظام السوري على المدينة، باستثناء جامعة "المأمون" الخاصة، وكذلك لم تكن هناك جامعات أيام سيطرة الكرد، باستثناء جامعات خاصة "غير معترف بها". ويسعى المجلس المحلي في الوقت الراهن إلى التوصل لاتفاق مع إحدى الجامعات التركية لافتتاح فرع لها في عفرين، مواجهاً تحديات في استيفاء المعايير اللازمة، بما فيها توفير مكان مناسب للجامعة وتجهيز مبنى بالشكل اللازم.

"دكومة الإنقاذ"

تبحث استرجار الكهرباء من تركيا

عنب بلدي - إدلب

في ظروف الحصار والحرب، أصرت الشابة إيناس الحسين على استكمال دراساتها العليا داخل غوطة دمشق الشرقية مع ما تعانيه من ظروف سيئة، واليوم آل بها الحال إلى مدينة عفرين في الشمال السوري، لتبدأ رحلة صعبة توصلها إلى مقاعد الدراسة من جديد، وسط غياب الجامعات الرسمية في المدينة.

تقول إيناس لعنب بلدي، "بعد عذاب طويل ورحلة من استخراج الأوراق وكشف العلامات، تمكنت من التسجيل في الجامعة في مدينة اعزاز، بسبب عدم وجود فرع لها في عفرين"، والآن تضطر إيناس للذهاب أسبوعياً من عفرين إلى اعزاز إما لحضور الدروس والمحاضرات أو لتقديم الامتحانات. رغم معاناة الطالبة إيناس، يبقى حالها أفضل من الشاب محمد الخولي، أحد أبناء الغوطة الشرقية الذين هجروا إلى عفرين، المدينة التي تفتقر لوجود جامعة رسمية معترف بها، تلبي احتياجات الشباب ممن أنهوا المرحلة الثانوية. إذ كان محمد يدرس في جامعة حلب الحرة/ فرع الغوطة، لكنه وبسبب فقدانه لأوراق التسجيل الخاصة به في أثناء التهجير، لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة مجدداً، محملاً المسؤولية لإدارة الجامعة التي كان

نيسان 2018.

تقول إيناس لعنب بلدي، "بعد عذاب طويل ورحلة من استخراج الأوراق وكشف العلامات، تمكنت من التسجيل في الجامعة في مدينة اعزاز، بسبب عدم وجود فرع لها في عفرين"، والآن تضطر إيناس للذهاب أسبوعياً من عفرين إلى اعزاز إما لحضور الدروس والمحاضرات أو لتقديم الامتحانات. رغم معاناة الطالبة إيناس، يبقى حالها أفضل من الشاب محمد الخولي، أحد أبناء الغوطة الشرقية الذين هجروا إلى عفرين، المدينة التي تفتقر لوجود جامعة رسمية معترف بها، تلبي احتياجات الشباب ممن أنهوا المرحلة الثانوية. إذ كان محمد يدرس في جامعة حلب الحرة/ فرع الغوطة، لكنه وبسبب فقدانه لأوراق التسجيل الخاصة به في أثناء التهجير، لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة مجدداً، محملاً المسؤولية لإدارة الجامعة التي كان

من المفترض أن تنقل أوراقه إلى فرعها الرئيسي في مدينة اعزاز، وفق ما قال لعنب بلدي. غياب الجامعات الرسمية دفع الشباب في عفرين إلى اللجوء للتعليم عن بعد، إذ افتتح في مدينة عفرين مركز نفاذ لجامعة "الضياء" المغربية الخاصة، ويستطيع الطالب من خلالها الدراسة عن بعد وتقديم الامتحانات في المركز، وتضم الآن 87 طالباً من مختلف الاختصاصات، وفق ما رصد مراسل عنب بلدي في عفرين. عثمان المحمد، طالب إعلام في جامعة "الضياء"، يقول لعنب بلدي إنه لم يستطع استكمال دراسته بسبب ظروف الحرب، مضيفاً أنه كان ينتظر افتتاح جامعة تركية في عفرين، لكن طول فترة الانتظار دفعه للتسجيل في جامعة "الضياء"، متحدثاً عن أعباء مادية يتكبدتها ومخاوف من عدم الاعتراف بتلك الجامعة مستقبلاً.

بانتظار الوعود التركية

انتشرت أنباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، منتصف الشهر الحالي، عن افتتاح فرع لجامعة تركية حكومية في مدينة عفرين العام المقبل، تنفيذاً لوعود قطعها الجانب التركي للمجلس المحلي في عفرين. لكن عضو الهيئة التنفيذية في المجلس المحلي للمدينة، محمد شيخ رشيد، قال لعنب بلدي إن الاتفاق على افتتاح جامعة تركية لم يتبلور بشكل رسمي، ويبقى في إطار الوعود غير الرسمية، مؤكداً سعي المكتب التعليمي التابع للمجلس إلى تحقيق ذلك.

وتحدث شيخ رشيد عن معاناة الشباب في عفرين في استكمال دراساتهم العليا، مشيراً إلى أن قسماً منهم يضطر للذهاب إلى مناطق ريف حلب الشمالي للدراسة في جامعاتها، وكذلك يسعى آخرون إلى الحصول على منح دراسية في تركيا، بينما يبقى كثيرون دون تعليم جامعي بعد

إنياء مرحلة الثانوية العامة. وفي هذا الإطار، قال شيخ رشيد إن المكتب التعليمي التابع للمجلس المحلي يسعى إلى تحصيل منح دراسية مجانية في تركيا للشباب عفرين، رغم قلة عدد الطلاب المقبولين خلال العام الدراسي الماضي، مشيراً إلى أن عددهم لم يتجاوز 20 طالباً. وأشار عضو المجلس المحلي إلى أن وضع التعليم العالي في عفرين متدهور منذ عقود، إذ لم تكن هناك جامعات رسمية أيام سيطرة النظام السوري على المدينة، باستثناء جامعة "المأمون" الخاصة، وكذلك لم تكن هناك جامعات أيام سيطرة الكرد، باستثناء جامعات خاصة "غير معترف بها". ويسعى المجلس المحلي في الوقت الراهن إلى التوصل لاتفاق مع إحدى الجامعات التركية لافتتاح فرع لها في عفرين، مواجهاً تحديات في استيفاء المعايير اللازمة، بما فيها توفير مكان مناسب للجامعة وتجهيز مبنى بالشكل اللازم.

ذلال فعالية فنية أطفال الرقعة يبدعون في الرسم والغناء

معرض "الرسم الصغير" بمدرسة "أبي تمام" في الرقعة - 2019 (عنب بلدي)



عنب بلدي - الرقعة

بالتعاون والتنسيق بين "لجنة التربية والتعليم" في الرقعة ومنظمة "صناع المستقبل"، أقيم في مدرسة "أبي تمام" فعالية ترفيهية للطلاب تضمنت معرضاً للرسمات وعروضاً مسرحية. وحضر الفعالية إلى جانب جمع من أهالي الطلاب والمدرسين، أعضاء من "لجنة التربية والتعليم" التابعة لمجلس الرقعة المدني، وفريق منظمة "صناع المستقبل"، وممثلون عن المجالس المحلية.

وبدأت الفعالية بافتتاح معرض "الرسم الصغير"، الذي ضم رسومات فنية وأشغالاً يدوية وكتابات مزخرفة أنجزها الطلاب، وتلت عروضاً مسرحية غنائية ولوحات من الفنون الشعبية. الإداريين في مدرسة "أبي تمام" علي

مصطفى وأسماء بجوب، تحدثا لعنب بلدي عن الفعالية التي أشرفا على تنفيذها.

تسهم المعارض الفنية بشكل عام في إبراز المواهب الفنية للأطفال وقدراتهم الإبداعية وتشجيعها، كما تشكل فرصة لإظهار الدور الفني والتربوي والتثقيفي للمدرسة

وأشار الإداريان إلى أن فكرة الفعالية

انطلقت من الرغبة في تحفيز الأطفال وتنمية روح الإبداع لديهم وإظهار مواهبهم الكامنة، إلى جانب العمل على إعادة العلاقات وتوطيدها بين المدرسين والطلاب.

كما هدفت الفعالية إلى رفع الروح المعنوية للطلاب، ومساعدتهم على إزالة ما تبقى في أذهانهم من مأسى جراء الأيام التي قضاها في الحرب، وهو ما يساهم في عودة الحياة تدريجياً إلى الرقعة بفضل أبنائها. وعن خطوات التحضير للمعرض، أوضح الإداريين أنه في البدء تم تنظيف قبة المدرسة من الأوساخ الموجودة فيه، وطلاؤه بالدهان لإعطائه شكلاً جميلاً، ومن ثم تم توزيع الكراتين والإمدادات للطلاب الراغبين في المشاركة. وبإشراف فريق "صناع المستقبل"

وبعض المعلمين، تم جمع الرسومات والأشغال اليدوية التي قدمها الطلاب، وتزيين المعرض وتجهيزه باحتياجاته من طاوولات وزينة، وتوزيع الرسوم والأعمال في أماكن مناسبة لها.

وعبر الأطفال عن سعادتهم لإظهار أفكارهم وتجسيدها على أرض الواقع، وحكت رسوماتهم الواقع الذي عاشوه، كما عبرت عن حبهم للحياة وللرسم والإبداع.

إداري الإعلام للتربية والتعليم في الرقعة، محمد خير الجاسم، تحدث لعنب بلدي عن رأيه في المعرض.

وأشار إلى أن الأطفال وبرغم كل المأسى والمعاناة التي عاشوها في أثناء الحرب، استطاعوا تقديم رسومات جميلة ومميزة أظهرت الجانب الإبداعي لديهم، كما عبرت عن تفاؤلهم وأملهم

بمستقبل أفضل. ولفت إلى أن هذا النوع من المعارض يستحق تطويره والاهتمام به بشكل أكبر، ولكن بالرغم من الإمكانات المادية القليلة التي قدمت لإنجاز المعرض، كانت النتيجة جميلة بفضل إبداعات الأطفال.

وتسهم المعارض الفنية بشكل عام في إبراز المواهب الفنية للأطفال وقدراتهم الإبداعية وتشجيعها، كما تشكل فرصة لإظهار الدور الفني والتربوي والتثقيفي للمدرسة.

وفي فترات الحروب تصبح فنون الرسم والإبداع ملجأً للمتضررين، يمكنهم من تخطي معاناتهم والإحساس بجمال الحياة من زاوية فنية، إذ إنه طالما ينجح الابتكار في بعث الأمل بنفوس المتضررين من آثار الحروب والعنف والنزوح.

مشاريع خدمية واستثمارية في أختريين بريف حلب

عنب بلدي - ريف حلب

ضمن سلسلة مشاريع خدمية واستثمارية أقام المجلس المحلي في بلدة أختريين في ريف حلب الشمالي مشروع خزان المياه والسوق الشعبي في البلدة.

ويهدف مشروع إنشاء السوق الشعبي إلى تجاوز الضعف الذي تعانيه حركة السوق المحلي، وفق ما قال رئيس المجلس المحلي في أختريين، خالد الديبو.

ويعتزم المجلس المحلي توسيع المشروع في حال نجح، ومن ثم إقامة منطقة حرفية في مرحلة لاحقة، وفق رئيس المجلس، الذي

يراهن على نجاح هذا المشروع للقيام بالخطوة التالية.

وفي تصريحه لعنب بلدي، قال مهندس المشروع، عبد السلام سويد، إن مشروع السوق الشعبي في أختريين مساحته نحو 800 متر يتكون من 16 محلاً تجارياً من ضمنها صيدلية.

ويقام المشروع على أرض تابعة للمجلس المحلي في أختريين، وفق سويد، مشيراً إلى أن مدة تنفيذه شهر وقد قاربت على الانتهاء وسيوضع قريباً قيد الاستثمار، بعد تنفيذ الإكساء بحجر النحت وأرضيات "أنترلوك" (المخصص للأرصفة)، بالإضافة لتخديمه

بالصرف الصحي والكهرباء. وأشار الديبو إلى أن المشروع التجاري سيوسع في حال نجاحه إلى 50 محلاً تجارياً بدلاً من 16.

والمشروع الثاني الذي يعمل عليه المجلس المحلي هو إنشاء خزان هوائي بسعة 110 متر مكعب يخدم حوالي 500 عائلة وفق مدير المجلس المحلي في البلدة.

وقال خالد الديبو إن 100 عائلة من البلدة كانت تعاني من عدم وصول المياه إلى منازلها من الخزان الرئيسي، واليوم "نعمل على إيصال المياه للجميع، حيث ستكون نسبة من لا تصلهم المياه 1% من أهالي البلدة، بالإضافة إلى إيصال المياه إلى

قرية المسعودية المتاخمة للبلدة". ويأمل الديبو بأن تأتي المشاريع بالأهداف المرجوة منها في الشهر المقبل.

وكان المجلس المحلي في أختريين أعلن عن الانتهاء من بناء مديرية الأوقاف والشؤون الدينية في المدينة بدعم من وقف الديانة التركي، مطلع الشهر الحالي.

ويتألف المبنى من خمسة مكاتب ومصلى وفق ما أعلن المجلس، ومن جهته قال رئيس المجلس المحلي، خالد ديبو، إن بناء المبنى كان على حساب وقف الديانة التركي، وبلغت تكلفته بحدود 20 ألف دولار (10 ملايين ليرة سورية).

وأضاف ديبو في حديث إلى عنب بلدي أن أهمية البناء تتجسد في تفعيل عمل مكاتب الأوقاف بالإشراف على المساجد والأئمة والخطباء وموظفي الأوقاف، وحلقات تعليم القرآن والمعاهد الشرعية مستقبلاً. وأشار إلى أن الدافع وراء إنشاء المبنى هو عدم وجود مكان مجهز لعمل المديرية، التي تضم أكثر من 250 موظفاً بين خطيب وإمام وخادم جامع، وجاء ذلك عقب مشاورات ولقاءات مع مشرفي ومسؤولي وقف الديانة التركي الذي وافق على إنشاء المبنى، في حين تكفل المجلس المحلي بالمستلزمات المكتبية من أجل وضعه في الخدمة خلال فترة قريبة.

رؤساء دول إيران وروسيا وتركيا في قمة سوتشي في روسيا - 14 شباط 2019 (رويترز)



العرس في بلادنا والطبل في وارسو



محمد رشدي شرجي

من المفارقات المبكية أن تؤدي حرب الأعداء إلى ذات النتائج، فبحجة فلسطين، التي تخلى عنها العرب في كامب ديفيد، اخترقت إيران العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه، وبحجة إيران تخترق إسرائيل اليوم العرب مرة أخرى. إيران تتغلغل في الشعوب المتيمة بفلسطين حتى تصل إلى قمة السلطة، وإسرائيل تتغلغل في الأنظمة العربية، ونتائج الاختراقين متشابهة إلى حد بعيد، قوافل مهاجرين خارجة من المشرق العربي الذي تحول إلى ركام، وقوافل سلاح لا تنتهي داخلة إلى هذا المشرق الكئيب.

قلتها أكثر من مرة، إما أن الولايات المتحدة غير قادرة، أو أنها لا تريد مواجهة المشروع الإيراني في المنطقة، ولو كانت فعلاً تريد غير ذلك لرأينا سلوكاً مغايراً في سوريا جبهة المواجهة الأساسية. أمريكا هدت الجيش الحر في البداية السورية إن هو أقدم على مهاجمة قوات النظام هناك، مع أن الأطفال يعلمون أن قطع الاتصال السوري العراقي ضروري لقطع اتصال المشروع الإيراني، ثم سحبت دعمها نهائياً للجيش الحر من جنوب سوريا ما أجبره على الاستسلام والانسحاب إلى إدلب، لتعود قوات النظام السوري، التي تغلغت فيها إيران خلال سنين الثورة، وتسيطر على المنطقة. وفوقها أصرت في شمالي سوريا على دعم حزب العمال الكردستاني برغم علاقاته المعروفة مع النظامين السوري والإيراني.

العقوبات الاقتصادية على إيران مؤلمة بحق للنظام الإيراني، والحقيقة أن الولايات المتحدة، وهذا ما كرره الأمريكيون في أكثر من مناسبة، تريد تغيير سلوك النظام الإيراني، أو بشكل أدق، تريد أن تتحول هنري إلى "دولة طبيعية"، كما كان يقول هنري كسنجر، دون شعارات وأيديولوجيات وعداء لإسرائيل، أما أدوار إيران الأخرى فلا ترى أمريكا -ولا أوروبا بطبيعة الحال- فيها ما يضر، فليس من بين البائسين الذين تذبحهم إيران يومياً في المشرق العربي غربي، ولن يصل أحد من ملايين اللاجئين العرب المسلمين الذين هجرهم النظام الإيراني إلى الولايات المتحدة، عدا عن الدور المشهود الذي تلعبه ولعبته إيران وميليشياتها في محاربة "الإرهاب السني".

لا شك أن لدى العرب القدرة البشرية والمالية لمواجهة إيران لوحدهم، ولكن النظام العربي المصاب بعقدة الشرعية، والذي ليس لديه أي مشروع آخر غير مشروع البقاء في السلطة، يعتقد بغيا أن إسرائيل ستدمر إيران لأجلهم، وهذا هراء، إيران تحتاج إلى إسرائيل، وإسرائيل تحتاج إلى إيران. هذه الغنائية ضرورية لاستمرار المشروعين وتوسعهما.

"السيرك" في وارسو، بحسب تعبير وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، كان أقرب "للعرس" كما وصفه وزير الخارجية القطري السابق، حمد بن جاسم، لم يكن لمواجهة إيران بقدر ما كان لإعلان زواج النظام العربي بإسرائيل، وهو ما لن يفيد إلا إيران وإسرائيل بذات الوقت. العرس في بلادنا والطبل في وارسو!

دستور من خاطركم

دستور من خاطر الدكتور أحمد طعمة، الذي سلم إضبارة السوريين لمن يرغب بتمثيلهم من الأتراك، على اعتبار أن الوحدة الإسلامية والخلافة العثمانية، أهم من الوطنية السورية العابرة والمؤقتة.

دستور من خاطر علماء الشام، وأحرار الشام، وما إلى ذلك من السلاسل الإخوانية التي تتفوق على سلاسل الماكدونالد، وسلاسل شعبيات أريحا.

دستور من خاطر العالم الذي يحفر المقابر الجماعية للسوريين، ويعد من تبقى منهم بإنشاء دورات تدريبية على تقبل الخوف، والتعذيب، والتبشير الإيراني، والبخور الروسي للطائرات التي تقتل وتدمر البلاد بلا هوادة.

دستور من خاطر دي مستورا، ودستور من خلفته، الذي جاءت خلافته بعد انهيار خلافة البغدادي، الخليفة الذي صار مثل تيسر البوكمال يجتذب الناس جميعاً إليه في البوكمال، ولكن هذه المرة ليس لمعالجة العواقب وإنما لتدمير ما تبقى من المدن والقرى وتعذيب البشر.

دستور من خاطر الموت، ومن خاطر التدمير، ومن خاطر التهجير، ومن خاطر الخوف.. هذا هو الدستور القادم إلينا بوجود نظام الأسد، وأجهزته الدموية، التي مسحت كل الدساتير السابقة بدماء السوريين. ولكن أحداً ما، لن يسمع، ولن يقبل بدستور، لا يكتبه شباب سوريا وأحرارها بعد إسقاط النظام ووفق القرار 2254، الشباب الذين يطمحون إلى سوريا جديدة وخالية من كل هذه الأوخام التاريخية المحيطة.

التي أدامت كل هذا القتل، وكل هذا التعذيب، وكل هذا الخوف، وجعلت البرد، والفقر، مستنقعا يغمر كل من لا يشارك بالقتل بيديه وكل من لا يشارك بالتعذيب، وكل من لا يتعلم اللغات الجديدة في القمع من روسية وفارسية، لإدامة الاستقرار والأمان، ومن أجل أن ترجع أخته (الساعة ثلاثة بالليل) بحماية من اغتصبها.

دستور من خاطر أحمد حسون مفتي المعتقلات والسجون، ودستور من مخبري معاهد تعليم القرآن الأُسدية، ومن التنظيم المسلح بالإيمان للأخوات القبيسيات، اللواتي يسجن بحمد القتل والتهجير، وبإدامة نعمة الخوف، كبروفة على التدريب على الخوف من الله، ومن عذاب يوم القيامة، الذي يستحقه السوريون الخونة، والذي لا يعادل عذاب الأمن العسكري ولا عذاب الأمن الجوي، إلا حبة تراب من جبل كبير.

دستور من خاطر عملية غصن الزيتون، ولصوص الزيتون، ومن شرعيي التعفيش الحر، الذين نقلوا أضابيرهم من جيش الإسلام، ومن النصره ومن داعش، ليكونوا شرعيي القتل والإذلال الذي تدربوا عليه في سجون الأسد، وهم مصرون على تعميمه على كل الشعب السوري.

دستور من خاطر الرفيق عبد الله أوجلان، وباعة الإحداثيات الذين شاركوا في تدمير الجزيرة والفرات مع الدواعش والأمريكيين، ولكن نواياهم حسنة، فهم لا يهدفون من ذلك إلا نشر فكر عبد الله أوجلان، والطوباوية القومية الاشتراكية التي تربت في كنف مخابرات حافظ الأسد، ومعسكرات حزب الله في لبنان.

أجهزة إدارة الجحيم السوري. دستور من خاطر محافظ حمص الذي تسبب بكل هذه المعاناة للسوريين، وقصف المدن والقرى بالبراميل والكيمائوي خلسة، وبعيداً عن أنظار بشار الأسد الملك الحارس للشعب السوري، وللعلمانية، والمواطنة، والديمقراطية، ولتشجير البادية، ولتهجير السوريين لجعل البلد أكثر انسجاماً.

دستور من خاطر سهيل الحسن، الذي حظي في طفولته بشرف إلقاء قصيدة بحضرة الأب القائد في معسكر الطلائع، وأثرت بمسيرة حياته، وحولته إلى قصاب لجثث السوريين، ومدنوب معتمد من قبل الاحتلال الروسي، ناهيك عن فلسفته في "وجود العالم ضد العالم"، التي أنهلت الجميع بمن فيهم عناصر المؤامرة الكونية ضد سوريا.

دستور من خاطر علي دوبا ومحمد سلمان ومحمد ناصيف وعلي مملوك وجميل حسن وحافظ مخلوف... وبقيّة قطع الزرنبيخ الأمنية التي تنتدب عنها مخبرين في المعارضة الشريفة، والتي تُعنى فقط بإدامة نعمة الخوف والتعذيب إلى يوم القيامة.

دستور من خاطر الشبيحة الذين أسالوا بحار الدماء في غرف التعذيب، وعلى الحواجز، وفاضت الجثث التي قتلوها مع نهر قويق، وفي سجلات النفوس، لتقتل أهالي الشهداء بعد أن قتلت أبناءهم المعتقلين.

دستور من خاطر المعفشين ومن ممتلكاتهم التي سيضمن الدستور تطويبها بأسمائهم، كمندوبين عن روسيا، وعن إيران، وعن الأسد في الحفاظ على أجهزة الدولة



إبراهيم العلو

دستور من خاطر عائلة الأسد، وطموحها الطائفي والاستبدادي الذي يطحن الشعب السوري ويستبدل نصف الشعب السوري بالإيرانيين والأفغان وغيرهم. دستور من خاطر بوتين وطائراته التي تلقي الصواريخ والكيمائوي على السوريين، وهو يتقلب بالمناصب، مرة رئيس، ومرة رئيس وزراء احتراماً للدستور وتديلاً للديمقراطية.

دستور من خاطر الخامنئي، وميليشياته التي تعمم الموت والتعذيب على السوريين، وتجعل السوري الطيب، هو السوري المنتمي إلى درع الأمن العسكري، أو إلى تشكيلات قاسم سليمانني المتنوعة والملوثة بالحق، وبالأساطير التاريخية التي لا ينضب الطاعون من أشداقها.

دستور من خاطر حسن نصر الله الذي لا تزال هيئته، وعظمته، ملوثتين بالبحث عن ربطة الخبز، وحبّة الدواء، على الحواجز السورية، ويفتح القصير وبتهجير أهلها، وصولاً إلى تهجير السوريين من لبنان إلى أحضان الأمن الجوي، والأمن العسكري، وما تيسر من

عنب بلدي
ملف العدد 365
الأحد 17 شباط 2019
إعداد:
محمد حمص
ضياء عودة
نور دالاتي

عام على التفرقة الشامية.. كيف تبدل حال الغوطة الشرقية

ساحة مدينة دوما بالغوطة الشرقية - 29 كانون الثاني 2018 (سوتيك)



الغوطة.. أنقاص يدكمها العسكر

1500 مدني سقطوا على أرض الغوطة بين شهري شباط وأذار عام 2018، قبل أن تسقط كامل أرضهم بيد من كان يحاصرها. لتخسر الثورة السورية بذلك كبرى قلاعها وآخر حصونها المنيع.

"تشرين" الحكومية في 27 من كانون الثاني الماضي، فإن إعادة افتتاح المقر يأتي بالتوازي مع الخطوات التي تقوم بها وزارة النقل لتبسيط الإجراءات وتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين، و"لتعزيز إعادة الحياة إلى ريف دمشق، ولخدمة المواطنين العائدين لمناخهم وعملهم، بما ينشط الحياة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية والخدمية".

إكمال هدم لا إعادة إعمار تُعد حكومة النظام السوري احتفالاً لذكرى مرور عام على "تحرير الغوطة من الإرهاب"، وفق ما يشيحه عناصر قوات الأسد بين الأهالي في المنطقة، بحسب المصادر المتقاطعة، في وقت تعاني فيه المنطقة من الأضرار التي تملأ جوانب الشوارع العامة والفرعية والحارات، بينما ترفض حكومة النظام إزالتها وتطالب الرابغين بإزالتها بدفع تكاليف نقلها إلى المكبات.

وكانت محافظة ريف دمشق، قالت في تموز من العام الماضي، إنها خصصت أكثر من ثلاثة مليارات ليرة سورية لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار في الغوطة الشرقية، وذلك من أصل المبلغ الذي خصصه مجلس الوزراء لإعادة الإعمار في محافظة ريف دمشق والبالغ خمسة مليارات ليرة، لكن المحافظة لم تتخذ بعد أي إجراءات لإعادة الإعمار، بل تتحرك لهدم بعض الأبنية عبر تفجيرها.

ومنذ مطلع كانون الثاني الماضي، وحتى منتصف شباط الحالي، رصدت عنب بلدي أكثر من عشر حالات تفجير في الغوطة الشرقية. تركزت معظم تلك التفجيرات على طرفي طريق حمص-دمشق الدولي، من جهتي حرس في الغوطة الشرقية والقابون غربها، كما شهد حي جوبر ثلاثة تفجيرات خلال عشرة أيام، وشهدت بلدة حمورية تفجيراً واحداً.

تقول الرواية الرسمية إن التفجيرات تستهدف مخلفات الحرب في المنطقة، لكن وكالة الأنباء الروسية (تاس) نقلت عن قائد وحدة الهندسة التابعة لقوات الأسد في المنطقة، مياس محمود عيسى، المكلفة بإزالة الألغام بريف دمشق، قوله إن وحدته عملت في جمع الألغام والمخلفات الحربية، وأتلفت قسماً منها، بينما عملت على استخدام قسم آخر في هدم الأبنية التي "من المفترض أن يتم هدمها".

وفي المدخل الشمالي للمنطقة من جهة دوما، نُصب أكبر الحواجز، والذي تسيطر عليه القوات الروسية بشراكة الفرقة الرابعة التابعة لقوات النظام، بينما تتوزع الحواجز الباقية في المنطقة بين الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري والأفرع الأمنية (أمن الدولة، والمخابرات الجوية، والأمن العسكري).

تعيش الغوطة اليوم حالة شبيهة لحالة الحصار التي عاشتها ما بين عامي 2013 و2018، على المستويات الخدمية والإغاثية والأمنية، ولكن مع فارق أن الغذاء متوفر. فمع عشرات الإعلانات عن عودة الكهرباء إلى مناطق شرق العاصمة بالإضافة لعودة المياه والاتصالات، ما زالت احتياجات المدنيين غير مغطاة من تلك الخدمات التي أعلنت عنها حكومة النظام مراراً.

القضاء وشعبة التجنيد قبل الماء والكهرباء

عملت وزارة العدل في حكومة النظام منذ سيطرتها على الغوطة الشرقية حتى نهاية عام 2018 على تجهيز العديد من المحاكم، وعادت معظم محاكم المنطقة للعمل، كمحكمة عربيين، ومحكمة حرسنا، بالإضافة لافتتاح المجمع القضائي في ببيلا وكفرطنا وترميم المجمع القضائي في دوما، وفق ما ذكرته صحيفة "تشرين" المحلية في الأول من كانون الثاني الماضي.

وفي الخامس من كانون الثاني الماضي، أنهت حكومة النظام ترميم شعبة التجنيد في دوما، وقالت في إعلان داخل المنطقة، إن العمل عليها سيتم خلال أيام من انتهاء الترميم. وأعدت وزارة النقل افتتاح المقر الأساسي لمديرية نقل ريف دمشق في حرسنا، بدلاً من مقرها المؤقت في نهر عيشة. ووفق ما قاله وزير النقل المهندس علي حمود، ونقلته صحيفة

وتعيش منطقة المرج حالة مشابهة من قصور الخدمات ونقصها في بعض المناطق، وانعدامها في مناطق أخرى.

حواجز أمنية تقطع المنطقة تنتشر الحواجز الأمنية في مدن وبلدات الغوطة الشرقية وفي محيطها، ابتداءً من مدخلها الجنوبي الغربي على الطريق الرئيسي المؤدي إلى مدن وبلدات المرج، والذي يحاذي طريق مطار دمشق الدولي، ومدخل بلدة المليحة الممتد من أراضي جرمانا الزراعية.

ويتمركز عند المدخلين حاجزان رئيسيان مهمتها التفتيش والتدقيق الأمنيين، ومن المليحة جنوب القطاع الأوسط إلى جسرين مدخل القطاع يوجد حاجز آخر وفق المصادر المحلية. وفي بلدات القطاع الأوسط، قطعت قوات الأسد مداخل مدن وبلدات المنطقة بحواجز، وقطعت تلك البلدات إلى أجزاء بحواجز أخرى.

وعلى امتداد الطريق الواصل من بلدة جسرين إلى مدينة حمورية، نصبت قوات الأسد أربعة حواجز رئيسية، تتوزع في مدخل جسرين ومدخل مدينة كفرطنا من جهة جسرين، ومدخل مدينة سقبا من جهة كفرطنا، ومدخل حمورية من جهة سقبا.

كما نُصبت نحو ثلاثة حواجز على الطريق الواصل بين بلدة بيت سوي ومدينة عين ترما مروراً بجمورية وبلدة حزة ومدينة زمكلا.

ما زالت احتياجات المدنيين غير مغطاة من تلك الخدمات التي أعلنت عنها حكومة النظام مراراً. وتحدثت عنب بلدي إلى خمسة مصادر أهلية من سكان الغوطة الشرقية الذين عادوا إليها، رفضوا جميعهم كشف أسمائهم خوفاً من ملاحقة النظام، ووصفوا الوضع الخدمي بـ "المزري"، لا سيما فيما يتعلق بوضع المياه والكهرباء. ووفق المصادر الخمسة، فإن الكهرباء تنقطع لخمس ساعات متواصلة وتأتي لساعة واحدة فقط لتعاود الانقطاع مجدداً، أما المياه فتصل إلى المنازل ساعة واحدة يومياً، ويعتمد الأهالي على الغطاسات والأبار الارتوازية التي حفروها خلال أيام الحصار في السنوات الماضية للحصول على المياه.

كما افتقدت بعض مناطق الغوطة الكثير من الخدمات التي كانت في مقدمة أولويات المنظمات قبيل سيطرة قوات النظام على المنطقة، بينما تدخل المواد الغذائية اليوم دون التلاعب بأسعارها على خلاف ما كان يحدث في السابق.

في الوقت ذاته تعيش بلدات ومدن ضمن المنطقة أوضاعاً خدمية أفضل من بلدات أخرى، حيث وصلت الكهرباء إلى مدن وبلدات المليحة وجسرين وحمورية وسقبا وزمكلا وعين ترما وكفرطنا، بينما لم تصل إلى بلدي مسرابا ومديرا ونحو 70% من مدينة دوما بالإضافة لضواحيها (الريحان والشيفونية)، بحسب تقاطع المصادر.

أخذ النظام السوري أغلب مساحة الغوطة بقوة السلاح، وعلى دماء مدنيين كانوا يختبئون طوال فترة الحملة العسكرية الأخيرة في ملاجئ تحت الأرض، بينما سلّمت المساحة التي لم تسقط عسكرياً باتفاق وقع بين الجانب الروسي وفصائل "فيلق الرحمن"، و"جيش الإسلام" و"حركة أحرار الشام" العاملة في المنطقة.

عقب الاتفاق فرغت الغوطة الشرقية من جميع سكانها الناجين، منهم من حملته حافلات التهجير إلى الشمال السوري، ومنهم من غيب في المعتقلات، أما القسم الأكبر فوصلوا إلى مراكز الإيواء في مناطق سيطرة النظام، ليعود أغلبهم فيما بعد إلى أرض الغوطة مرة أخرى.

ترصد عنب بلدي في هذا الملف الوضع الراهن في الغوطة وحال أهلها بعد عام على سيطرة النظام وحليفه الروسي على المنطقة، وتحاول الوقوف على الوضع الخدمي والاجتماعي والديمقراطي والعسكري الذي تبدل بشكل كبير بتبدل الوضع العسكري.

عاد الغذاء وبدأ حصار الخدمات تعيش الغوطة اليوم حالة شبيهة لحالة الحصار التي عاشتها ما بين عامي 2013 و2018، على المستويات الخدمية والإغاثية والأمنية، ولكن مع فارق أن الغذاء متوفر.

فمع عشرات الإعلانات عن عودة الكهرباء إلى مناطق شرق العاصمة بالإضافة لعودة المياه والاتصالات،



الشرطة العسكرية الروسية في مدينة دوما بريف دمشق الشرقي - 20 كانون الثاني 2018 (سوتيك)



الأمن السوري داهم
منازل وأماكن عمل
المعتقلين قبل اقتيادهم
إلى جهة مجهولة، كما
يحتجز أعضاء المجالس
المحلية الآخرين



اعتقالات وتجنيد رغم التسوية

الأخريين، الذين فضلوا البقاء في الغوطة على الخروج إلى الشمال السوري، لذات الأسباب. وتعرضت بلدة مديرا لواحدة من أكبر حملات الاعتقال الجماعي، في آب الماضي، إذ طالت نحو 40 مدنيًا خلال مدهامات ليلية بدأت بصورة مفاجئة. وطالت حملات الاعتقالات أيضًا مكاتب الصرافة وتحويل العملات وطلبت قوات الأسد منها تزويدها بجميع البيانات التي تتعلق بالمرسلين والمستلمين للحوالات المالية قبل الإفراج عنهم. "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" سجلت نحو 55 حالة اعتقال في شهر كانون الثاني 2018، على يد قوات الأسد بريف دمشق معظمهم في ريف دمشق الشرقي. وفي تقريرها السنوي عن عام 2018، قالت الشبكة إنها وثقت 1271 حالة اعتقال طالت مدنيين بريف دمشق معظمهم في الغوطة، في الفترة الممتدة ما بين آذار وكانون الأول من العام ذاته.

تعتبر واحدة من أكبر الحملات الأمنية منذ سيطرتها على الغوطة، وطالت منشقين عن قوات الأسد وناشطين في الثورة السورية، ونفذت الحملة في مدن وبلدت سقبا وحمورية ودوما ومرابا وعين ترما وبعض بلدات المرج وجسرين. كما أخضع النظام الناشطين المحليين والعاملين في منظمات المجتمع المدني وإعلاميين سابقين، إلى جانب أعضاء المجالس المحلية والمكاتب الإغاثية، لتحقيقات حول مصادر الدعم الذي كانوا يتلقونه في أثناء سيطرة المعارضة. وشنت الأفرع الأمنية حملة اعتقالات طالت أعضاء "المجلس المحلي" السابق، وأعضاء آخرين من مجلس محافظة ريف دمشق في مدينة كفرطنا وسط الغوطة، وفق ما قالته مصادر متقاطعة من المدينة لعنب بلدي. وأفادت مصادر مقربة من المجلس لعنب بلدي أن الأمن السوري داهم منازل وأماكن عمل المعتقلين قبل اقتيادهم إلى جهة مجهولة، كما يحتجز أعضاء المجالس المحلية

الثاني من عام 2018، من دوما، وامتدت لتشمل باقي الحواجز المحيطة بالغوطة، وجاء قرار المنع بعد تعميم أسماء المطلوبين للخدمتين الإلزامية والاحتياطية في المنطقة، وبدء عملية سحب المطلوبين. ووفق ما رصدته عنب بلدي حينها، فإن عمليات سوق المكلفين حددت بتواريخ بحسب شهادات التعليم، وتتراوح التواريخ ما بين الشهر الأول من العام الحالي 2019، وحتى تشرين الثاني المقبل. عنب بلدي تحدثت مع أحد المطلوبين السابقين لخدمة الاحتياط (رفض نشر اسمه لأسباب أمنية)، وقال إنه خضع للتحقيق لمدة تجاوزت شهرين، واستكملت إجراءات التسوية معه قبل التحاقه بكنة "الدرج" العسكرية التي خضع لدورة عسكرية فيها.

1271 حالة اعتقال

في الأسبوع الأول من شهر آب الماضي، شنت قوات الأسد حملة اعتقالات

أيار 2018، اقتيد قسم من الشبان إلى الاعتقال أو إلى التجنيد الإلزامي أو الاحتياطي. الأرقام الدقيقة لعدد المعتقلين والمجندين إجباريًا غير معروفة، لكن بحسب ما تؤكدته مصادر محلية، ففي الفترة الممتدة ما بين شهري أيار وأيلول 2018 اعتقلت قوات النظام وجندت نحو ألفي شاب.

حملات تجنيد متلاحقة

باكورة حملات التجنيد كانت من مراكز الإيواء، التي احتضنت ما يزيد على 144 ألف مدني وفق الأرقام الرسمية الروسية، وشنت قوات الأسد عدة حملات في وقت متقطع بغية تجنيد من انتهى من معاملة التسوية. ومن ضمن الإجراءات الأمنية التي تعرضت لها منطقة شرق دمشق، منع قوات النظام المنتشرة في محيط الغوطة الشرقية حركة خروج الشباب المكلفين بالخدمتين الاحتياطية والإلزامية إلى دمشق. وبدأت عملية المنع في 25 من تشرين

عقب العملية العسكرية التي سيطرت قوات النظام السوري بموجبها على مساحات من الغوطة الشرقية، عمد النظام وروسيا إلى عقد اتفاقيات متفرقة مع الفصائل التي كانت تسيطر على الغوطة، وقضت تلك الاتفاقيات بتهجير غير الراغبين بتسوية أوضاعهم مع النظام السوري من المقاتلين والمدنيين، وتسوية أوضاع الراغبين بالبقاء.

كما منح الأهالي الراغبون بالتسوية ضمانات بعدم ملاحقتهم أمنياً، وهذا ما لم يتم حيث تعرض عدد كبير من الشبان للاعتقال والاحتجاز في الأفرع الأمنية التابعة لقوات الأسد. وبعد بدء عمليات التسوية التي قامت بها قوات الأسد منذ بداية أيار حتى نهاية تموز 2018، راجع الذكور الذين يزيد عمرهم على 16 عاماً، والموجودون في مراكز الإيواء ضمن مناطق النظام، فرعي "الخابرات الجوية" و"أمن الدولة" لإتمام إجراءات التسوية، وعقب خروج العائلات من مراكز الإيواء، ابتداءً من

أين أهالي الغوطة الشرقية؟

92، ومن بلدة حمورية 134، ومن بلدة مسرابا 147، ومن بلدة مديرا 125، ومن مدينة حرسا 504، ومن مدينة زمكا 234، ومن مدينة عين ترما 99. كما يوجد في عفرين وريفها 63 عائلة من بلدة حزة، و443 من القطاع الجنوبي، و505 من ريف دوما، و256 من بلدة العبادة، و183 من بلدة النشابية، و61 من بلدة العتيبة، و113 من قرية الجريا، و1062 من قطاع المرج، و615 من حي جوبر.

إجمالي سكان عفرين، بينما يشكل السكان المقيمون 37%. وبالنسبة لتوزيع العائلات في المنطقة حسب المدن التي خرجت منها، تشير إحصائية "لجان ريف دمشق في عفرين" إلى أن 580 عائلة من مدينة دوما تتوزع بين عفرين وريفها، بينما يبلغ عدد العائلات من مدينة سقبا 329، ومن مدينة كفرطنا 80، ومن بلدة جسرين 304، ومن مدينة عربين 393. بينما يصل عدد العائلات من قرية بيت سوي إلى

مهجري الغوطة في الشمال، وبحسب ما قاله لعنب بلدي المهندس محمد حلاج، مدير فريق "منسقي الاستجابة" في الشمال السوري، فإن تغييراً كبيراً طرأ على أعداد المهجرين بالمقارنة مع الشهرين الأولين لوصولهم. وأضاف حلاج أن الانتشار كان في إلب ومناطق درع الفرات، وبعد معارك غصن الزيتون والاستقرار النسبي هناك، انتقلت عائلات كثيرة إلى عفرين، لتليها إلب بعدد مهجري الغوطة الشرقية ثم منطقة حارم في ريف حلب الشمالي، ثم المخيمات، ثم مناطق درع الفرات.

عفرين. تجمع عوطاني شمال حلب

يوجد القسم الأكبر اليوم من مهجري الغوطة الشرقية في عفرين، المنطقة التي كانت وجهة أبرز فصليين عسكريين في الغوطة. ويصل عدد سكان ريف دمشق (يشكل أهالي الغوطة الشرقية غالبيتهم) في عفرين إلى 27532 شخصاً يتوزعون في مدينة عفرين والأرياف المحيطة، وفق إحصائية "لجان ريف دمشق في عفرين".

ومع استبعاد أعداد النازحين من دمشق وجنوب دمشق والقلمون والغوطة الغربية من الإحصائية السابقة، نجد أن عدد أهالي الغوطة الشرقية في عفرين يصل إلى 22294، 17577 منهم في المدينة، و4717 في الريف. وبحسب إحصائية حصلت عليها عنب بلدي من "المكتب الإغاثي لمهجري ريف دمشق بمدينة عفرين"، يشكل أهالي ريف دمشق 30% من

وفق إحصائية "هيئة تنسيق العمل الإغاثي"، التي شكلتها مجموعة من المنظمات والمؤسسات المعنية بالإغاثة الإنسانية لإحصاء سكان الغوطة قبيل الحملة العسكرية الأخيرة، بلغ عدد سكان المنطقة نحو 325 ألف نسمة خلال سيطرة فصائل المعارضة.

عقب التسوية، خرج من المعابر الأمانة التي افتتحها النظام السوري نحو مناطق سيطرته، أي إلى دمشق، برعاية روسيا نحو 144 ألف مدني، وفق أرقام وزارة الدفاع الروسية، بينما خرج إلى الشمال السوري بموجب الاتفاق نحو 65 ألف شخص، وفق تقديرات فريق "منسقي الاستجابة".

معظم الذين خرجوا عبر المعابر الأمانة عادوا إلى الغوطة خلال الأشهر الماضية، رغم سوء الأوضاع الخدمية، ومحاولة النظام غير المجدية لـ "ترقيح" بعض الخدمات.

ولا تتوفر إحصائيات دقيقة عن عدد أهالي الغوطة الذين بقوا في مناطق سيطرة النظام، مقابل الذين عادوا إلى مدهم وبلداتهم وقراهم. الشمال.. الوجهة الأولى

تشير إحصائية فريق "منسقي الاستجابة" إلى أن 70565 شخصاً غادروا ريف دمشق إلى الشمال السوري خلال حملة النظام الأخيرة على المنطقة في آذار 2018 والتي أفضت إلى سيطرته عليها.

66377 منهم من مدن الغوطة الشرقية، توزعوا في بداية التهجير في مدن وبلدات ريف إلب، وفي مخيمات مؤقتة أقيمت لاستقبالهم، أو ضمن المخيمات المقامة أساساً.

عقب ذلك بدأت الحركة، وتغيرت خريطة توزيع



"الجيش" و"الفيلق" أعداء في الغوطة.. أصدقاء على أرض عفرين

ربما كان مشهود المصالحة بين فصيلي "جيش الإسلام" و"فيلق الرحمن" بعد وصولهما إلى الشمال السوري بموجب اتفاقية التسوية أصعب بالنسبة لأهالي الغوطة الشرقية من مرارة التهجير. يتعلق ذلك بتاريخ الاقتتال الذي دار بين الطرفين على مدار سنوات، وكان سبباً رئيسياً في تقسيم الغوطة وتشتتها عسكرياً، وصولاً إلى سيطرة قوات الأسد المدعومة من روسيا عليها بالكامل.

عناصر من فصيل جيش الإسلام خلال معسكر تدريبي بريف حلب - كانون الثاني 2019 (جيش الإسلام)



احتفظ بجميع قياداته، وحاول الاندماج مع بقية فصائل الشمال بشكل فوري في أثناء وصوله، وساعده في ذلك توجهه العسكري الخاص، كونه ينضوي في "الجيش الحر".

يقول علوان لعنب بلدي، إن "الفيلق" أعاد تنظيم نفسه من جديد بعد خروجه من الغوطة، وأخضع منتسبيه القدامى والجدد منهم لدورات عسكرية متكاملة في معسكراته التي قام بتجهيزها في منطقة عفرين.

ويضيف أن إعادة التنظيم استغرقت أشهراً عديدة لـ "حرص الفصيل الدائم على العمل بإتقان، مستفيداً من خبرة العشرات من الضباط في صفوفه وفي قيادته"، مشيراً إلى أن "فيلق الرحمن يعتمد على التنظيم والانضباط العسكري، ويكثف التدريبات ورفع جاهزية منتسبيه ليكونوا قوات نخبة قادرين على التصدي لكافة التحديات".

لا توجد أعداد دقيقة للفصيل، والذي قد يزول الاسم المتعلق به في الأيام المقبلة كونه انضوى بشكل كامل ضمن "الفيلق الثالث" إلى جانب "جيش الإسلام"، وهي نقطة تشابه ما حل بالفصائل المنضوية في "الجيش الوطني" والتي غابت مسمياتها فور اندماجها بشكل كامل، على مدار السنوات الماضية. ويوضح علوان أن "خطوة الانضمام للجيش الوطني جاءت لإيمان قيادة الفيلق بضرورة التنسيق الكامل للعمل العسكري وانتظامه تحت قيادة واحدة، وقد قام بهذه الخطوة بعد أن أعلن إتمام خطوات تجهيز المعسكرات وإعادة ترتيب الصفوف وتخريج الدورات".

ويقول إن هدف الفصيل تحدد بعد الخروج إلى الشمال بـ "الدفاع عن المناطق المحررة ضد كل الأعداء، وأولهم قوات الأسد والمليشيات المساندة لها، إضافة إلى التصدي لعدوان المجموعات الإرهابية، وفي مقدمتها المجموعات الانفصالية، وكذلك خلايا داعش".

المهجريين من الغوطة الشرقية، قال في خطاب له، "لدينا ثلاثة أعداء هي الميليشيا الكردية وهيئة تحرير الشام وتنظيم الدولة"، وهو ما يخالف الأهداف الأولى التي تأسس من أجلها "الجيش" وهي قتال قوات الأسد والمليشيات المساندة لها.

يندرج ما سبق في إطار التقارب بين "جيش الإسلام" وتركيا، والذي بدأت أولى ملامحه بالوصول إلى مناطق "درع الفرات" في الشمال، ورغم الفارق الكبير بين السياسة السابقة لـ "الجيش" (دعم السعودية) والحالية (الدعم التركي)، يحاول التكيف مع الأرض التي يعمل فيها من جهة، ومواكبة اللاعبين الكبار المسكين بالملف السوري، أبرزهم الجانب التركي، من جهة أخرى. وفي إطار التقارب المذكور كان بويضاني ونائبه علي الحسيني، ومعاونه أنس شيخ بزينة، قد التقوا، تشرين الأول الماضي، برئيس بلدية دوزيتشي، أوكيش ناملي في ولاية العثمانية.

التمركز في عفرين

لا يختلف الحال بالنسبة لفصيل "فيلق الرحمن" عن "جيش الإسلام" سوى فيما يخص منطقة العمل العسكري، فالأخير انتشر في عدة مناطق بريف حلب الشمالي، بينما تركز عمل "الفيلق" في منطقة عفرين التي أنشأ فيها عدة معسكرات لقواته.

ومنذ خروجه من الغوطة الشرقية حتى مطلع العام الحالي بقي "الفيلق" دون استراتيجية عسكرية، إلى أن أعلن في كانون الثاني الماضي إعادة تشكيل نفسه في الشمال السوري.

وقال المتحدث الرسمي باسمه، وائل علوان، إن فصيله أعاد تشكيل نفسه من جديد ضمن معسكراته في منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي، بتبعية لـ "الفيلق الثالث" أحد تشكيلات "الجيش الوطني". النقيب عبد الناصر شمير على رأس "فيلق الرحمن" حتى اليوم، والذي

عن خمسة معسكرات أنشأها في ريف حلب الشمالي، ونشر تسجيلاً مصوراً أظهر تلك المعسكرات، وتوزعت بين مدينة الباب ومنطقة عفرين، وبحسب التسجيل، أنشئ المعسكر الأول بشكل فوري لقيادة أركان "الجيش"، والذي أعلن فيه المرحلة الجديدة التي سيسير عليها الفصيل بعد تجميع قواته التي خرجت من الغوطة.

أما المعسكرات الأخرى، فأحدها في منطقة عفرين لمقاتلي جنوبي دمشق، ومعسكر آخر للفرقة الأولى توجد فيه ساحات تدريب، إلى جانب معسكرين للفرقة الثانية والفرقة الثالثة وألوية الإسناد.

فيما يخص التراتبية العسكرية للفصيل لا يزال القيادي عصام بويضاني يتصدر واجهة "الجيش" حتى اليوم، إلى جانب رئيس هيئة الأركان، المقدم علي عبد الباقي، ورئيس الجهاز الأمني، أبو قصي ديراني، والشري، أبو عبد الرحمن كعكة.

وفي زيارة أجراها عصام بويضاني لمخيم دير بلوط في ريف عفرين، أيار الماضي، التقى فيها عشرات

السوري مجمدة بالكامل، لتتحول البنادق إلى القوات الكردية المتمثلة بـ "وحدات حماية الشعب"، والتي تصنفها تركيا على قوائم الإرهاب لارتباطها بـ "حزب العمال الكردستاني" (PKK).

فكر وعمل عسكري جديدان

عرف "جيش الإسلام" خلال سنوات عمله السابقة في الغوطة بتنظيمه العسكري، سواء من جانب الأفراد والضباط أو الخطط التي اتبعتها طوال فترة عمله العسكري، وتولى قيادة عملياته العسكرية سابقاً المئات من الضباط المنشقين، والذين انضوا مؤخراً في الكلية الحربية التي أسسها في الغوطة.

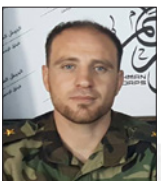
وبحسب ما قالت مصادر مطلعة على عمل الفصيل، فإنه يعمل حالياً تحت غطاء "لواء المعتصم" المنضوي في "الجيش الوطني"، مضيئة أن الفصيل بدأ بعد وصوله إلى ريف حلب بدورات شرعية للعناصر التابعين له، تتضمن التأكيد على قتال "هيئة تحرير الشام" والتشكيلات الكردية بشكل خاص. في آب 2018 كان "الجيش" قد كشف

لم تمض أيام على خروج الفصيلين من الغوطة ووصولهما إلى ريف حلب الشمالي وعفرين، في الأشهر الأولى من عام 2018، حتى انتشرت صور للقياديين البارزين في "الفيلق" و"الجيش"، عبد الناصر شمير وعصام بويضاني، إلى جانب قيادة في "الجيش الوطني" في أثناء مأدبة صلح بينهما بمنطقة عفرين، أعلنوا فيها إنهاء الانقسام والتنازع و"العودة إلى حالة الإخوة"، لكن بعد فوات الأوان وعقب سنوات من دعوات الأهالي إلى إبعاد الخلافات والاتحاد ضد عدو واحد هو النظام السوري. اليوم يعمل الفصيلان البارزان عسكرياً ضمن "الفيلق الثالث" التابع لـ "الجيش الوطني"، بمعنى أنهما اندمجا بشكل كامل، لكن الأمر ليس كفيلاً بقدر ما يرتبط بشكل المنطقة التي وصل إليها، والتي تديرها تركيا بشكل كامل، وتعمل على تنظيمها على كل المستويات وخاصة الجانب العسكري، والذي تبلور على مدار العامين الماضيين بـ "الجيش الوطني" المقسم إلى عدة فيالق. اختلفت الأهداف عما كان سابقاً ففي الشمال الجبهات مع النظام

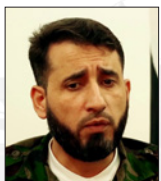
أبرز قيادات الغوطة في الشمال



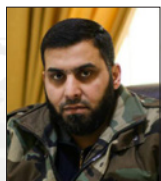
قادة "فيلق الرحمن"



الملازم حمزة قزير

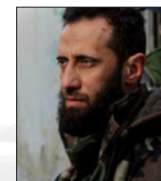


قائد فيلق الرحمن
عبد الناصر شمير



ماهر المصري أبو علام
مسؤول العلاقات العامة
في فيلق الرحمن

قادة "جيش الإسلام"



عمر الدبراني نائب
قائد جيش الإسلام



قائد جيش الإسلام
عصام بويضاني



المقدم عبد الباقي
رئيس هيئة الأركان
في جيش الإسلام

مشروع يهود الطريق لرفع الأسعار بطاقات لتوزيع المحروقات في سوريا.. ذكية أم غبية؟

لجأت حكومة النظام السوري إلى تطبيق نظام "البطاقة الذكية" بغرض حل كبرى المشكلات الاقتصادية المتمثلة بأزمة المحروقات في سوريا، وذلك بتحديد مخصصات وكميات المحروقات لكل شخص من خلال البطاقة، وبالتالي يتم ضبط الكميات الموزعة، في خطوة لتلبية حاجة المواطنين والحد من ظاهرة التهريب وفساد التوزيع.

إعلان مشروع البطاقة الذكية في آب 2018 (وزارة النفط السورية)



عنب بلدي - أحمد جمال

المشروع في سوريا يشير إلى الوضع الاقتصادي المتهالك بعد عجز النظام عن تأمين حاجات السكان من أصناف المحروقات، خاصة مع تزايد العقوبات الأمريكية والأوروبية. وأضاف العلاف، في حديث إلى عنب بلدي، "النظام يغطي عجزه عن تأمين المواد الأساسية للمواطنين باختراعات مختلفة، وسيزيد عجزه مع العقوبات الأمريكية والأوروبية عليه خاصة مع تفعيل قانون قيصر، إلى جانب تراجع عملية التطبيع الدولية". وتزايدت العقوبات الأوروبية والأمريكية على النظام السوري وشركات اقتصادية سورية، كان آخرها قانون "قيصر" الذي أقره مجلس الشيوخ الأمريكي مطلع شباط الحالي، ويقضي بفرض عقوبات على النظام السوري وداعميه. تطبيق المشروع يمهّد الطريق لرفع أسعار المحروقات عبر نظام الشرائح الذي تحدثت عنه وزارة النفط، وفقاً لتقدير للعلاف، إذ حددت الوزارة أهداف البطاقة الذكية "عبر بناء سياسة شرائح سعرية"، وهي طريقة ملتوية لرفع الأسعار عبر تشريح المادة بحسب الاستهلاك، كالشرائح المحددة لاستهلاك الكهرباء في سوريا، إذ يزداد السعر بازدياد الاستهلاك.

وحددت وزارة النفط أهداف المشروع بتحقيق التوزيع العادل والحد من الاحتكار والتهريب، إضافة إلى "إمكانية بناء سياسة شرائح سعرية"، وتوجيه الدعم لمستحقيه، إذ تباع المحروقات في سوريا بسعر أقل من التكلفة بموجب دعم الدولة. لكن تطبيق نظام البطاقة على مادة البنزين، تدريجياً منذ آب 2018، أثار استياء واسعاً بين المواطنين وخاصة السائقين، بسبب الأزمة التي حدثت في محطات الوقود، إلى جانب قرارات غير مدروسة حددت من خلالها كميات غير كافية لفئة كبيرة من السيارات العامة. وحددت وزارة النفط كميات يومية وشهرية للسيارات العامة والخاصة بمعدل الحد الأدنى اللازم من البنزين عبر البطاقة بـ 250 ليترًا شهريًا للسيارات الخاصة، و800 للسيارات العامة، مع تحديد سقف التعبئة بـ 40 ليترًا في اليوم الواحد.

تعهد لرفع الأسعار

يرى الخبير في مجال النفط والثروة المعدنية، عبد القادر العلاف، أن تطبيق

ما تعود عليه الأهالي في وقت سابق، لذلك فإن آلية عمله ما زالت مجهولة نوعاً ما لكثير من المواطنين، لذلك يتساءل كثيرون وفق ما رصدت عنب بلدي، عن طريقة وآلية وشروط التعبئة والتزود بالمحروقات.

ترقيع الواقع الاقتصادي المنهار

وما زاد حجم الأزمة الحالية في عموم المحافظات السورية، هو الواقع الاقتصادي المتردي والذي وصفه الخبير العلاف، بأنه طريق إلى الانهيار التام، خاصة وأن حليفتي النظام روسيا وإيران لم تعودا قادرتين على دعمه، رغم محاولاته ترقيع الحال الاقتصادي بمشاريع فضفاضة بعناوينها، وفاشلة نسبياً في تطبيقها. وزاد ذلك الحال المتردي للاقتصاد السوري العقوبات الأمريكية والأوروبية المتزايدة عليه، والتلويح بقانون "قيصر" الذي سيزيد خناقها على النظام، إلى جانب العقوبات المفروضة على إيران ومحاصرتها أمريكياً، الأمر الذي جفف منابع الدعم الإيراني والروسي لسوريا. ويقول العلاف، "روسيا لن تستطيع دعم النظام خاصة مع إغلاق موضوع إعادة الإعمار، ومشاريع حصر توزيع المحروقات عبر البطاقة الذكية هي طريقة من طرق تأجيل الموت القادم، كما أنها من الممكن أن تكون أحد أسباب انهيار النظام داخلياً".

ورغم الأزمة الخائفة التي تعيشها سوريا، فإن روسيا وإيران لم تدعمها حليفهما النظام السوري، مع العلم أنهما من أوائل الدول في احتياطي الغاز الطبيعي. وتقع روسيا في المرتبة الثانية عالمياً من حيث إنتاج الغاز، بـ 640.7 مليار متر مكعب، تليها إيران بـ 202.4 مليار متر مكعب، بحسب موقع "Statista" المتخصص بالإحصائيات والبيانات.

أزمات المحروقات المتفاقمة وفقدانها في المحطات والفساد المستشري في مفاصل المتنفذين والتهريب والاحتكار. لكن تطبيق المشروع لم يحل الأزمة في ظل ارتفاع الأصوات على مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما بعض المسؤولين والفنانين والعسكريين الذي عبروا عن غضبهم من حصر التعبئة عبر البطاقة والقرارات التي اعتبروها "غير مدروسة".

الخبير العلاف قال إن تطبيق المشروع في أي بلد يشهد أزمة أمر جيد من حيث المبدأ، لكنه شك بنزاهة المتنفذين في النظام السوري خاصة في تجاربه المتمثلة بأزمات سابقة مفتعلة رمت بثقلها على المواطن في نهاية الأمر. وأوضح، "البطاقة كفكرة للحد من التهريب والفساد وتنظيم التوزيع هو أمر ناجح ومفيد إذا تم تطبيقه، لكن الذي حصل هو عكس ذلك تماماً، إذ حصر الفساد والتهريب بالجهات المتنفذة وعلى مستويات عالية بينما ضُبطت الفاسدون الصغار من عامة الناس، كما كان الحال سابقاً في تهريب مادة الطحين المدعوم وغيرها من قسائم البونات".

من جهة أخرى، فإن تطبيق مشروع البطاقة أحدث فوضى بين محطات المحروقات وبين أصحاب السيارات والآليات، بسبب الكميات التي لا تكفي للسيارات، إضافة إلى حرمان المسافرين والسياح وأصحاب سيارات الأجرة من المخصصات، عدا عن أشخاص لا يملكون بطاقة أو حتى دفتر عائلة لاستخراجها.

بينما تقول بيانات الوزارة إن "البطاقة الذكية" تحصر توزيع مواد البنزين والمازوت وستشمل لاحقاً توزيع الغاز بما فيه المنزلي، وذلك يؤمن حاجة الناس وينهي الأزمة الحالية من جهة، ويحد من واقع الفساد والتهريب من جهة أخرى. ويعتبر نظام البطاقات دخلياً على

واعتبر الخبير الاقتصادي أن ما يحدث تضيق آخر من النظام للخروج من محاولة تأمين المواد الأساسية وإلهاء الشعب باستخراج البطاقات وتفصيلها المعقدة، إلى جانب القوانين المتضاربة والمنقوصة بتحديد شرائح وكميات تعبئة غير كافية وغير شاملة لفئات الشعب، الأمر الذي عقد الأزمة وزاد الخناق على المواطنين. وشهدت سوريا أزمات على مدار أشهر شتاء هذا العام، خاصة في تأمين الغاز والمازوت الخاص بالتدفئة، في ظل انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، إذ يصل التقنين في بعض المناطق إلى 20 ساعة يومياً.

الوزارة: نحد من التهريب

لكن وزارة النفط ترى في تطبيق المشروع نوعاً اقتصادياً سيعود على الحكومة السورية، وذلك عبر الحد من تهريب المحروقات وضبط الكميات المخصصة في المحطات ومكافحة التهريب والسوق السوداء، وإيصال المادة المدعومة حكومياً لمستحقيها. وفي تصريح لوزير النفط، علي غانم، في آب 2018 نقله موقع "الاقتصادي"، قال إنه وخلال ستة أيام فقط من تطبيق نظام البطاقة الذكية على البنزين في طرطوس تم توفير نحو 600 ألف ليتر، أي نحو 100 ألف ليتر يومياً، مع توزيع 65 ألف بطاقة ذكية خاصة بمادة البنزين فيها. وأضاف أن كلفة الدعم الحكومي للمشتقات النفطية يصل إلى 1.2 مليار ليرة سورية يومياً، وهو ما استدعى ضبطه ليصل إلى مستحقيه، وذلك عبر نظام البطاقة الذكية الذي وفّر عشرة مليارات ليرة منذ تطبيقه على الآليات الحكومية، بحسب تقديره.

حل ذكي أم غبي؟

نتجت فكرة "البطاقة الذكية" لدى المسؤولين السوريين على خلفية

ما هي البطاقة الذكية؟

ويتم دفع قيمة الكميات المعبأة بشكل نقدي في مراكز الخدمة المحددة، ويمكن التسديد إلكترونياً في حال طبقت الحكومة نظام الدفع الإلكتروني. أما غير الحاصلين على البطاقة الذكية أو لا يحققون الشروط المطلوبة للحصول عليها (السياح، المسافرين، الأعراب...)، فبإمكانهم التعبئة عبر "الماستر" بعد تشريح الوزارة ذلك كحل مؤقت، و"الماستر" بطاقة مخصصة لأصحاب محطات المحروقات فقط. كما أن مشروع "البطاقة الذكية" يلزم بالتعبئة في المحافظة التي صدرت فيها البطاقة، وفي حال سفر المواطن فيتم التعبئة خارج المحافظة عن طريق "الماستر"، وكميات حدودها الوزارة للمسافرين تقدر بـ 40 ليترًا لمرة واحدة.

"البطاقة الذكية" هي مشروع تنفذه شركة "تكامل"، وعملت وزارة النفط عليه على ثلاث مراحل أولها في تموز 2014 وتركزت حينها بالآليات الحكومية، والمرحلة الثانية في 2016 للآليات الخاصة، بينما انطلقت المرحلة الثالثة في عام 2017 لتوزيع مازوت التدفئة للعائلات.

ويهدف المشروع إلى أتمتة توزيع المشتقات النفطية على الآليات بجميع أنواعها، وكذلك التوزيع على المواطنين بما يخص المازوت والغاز، ويتم تطبيقه عبر محطات الوقود العامة والخاصة ليحصل المواطن على حصته عبرها.

يحصل المواطن على البطاقة الذكية عبر تقديم الأوراق الرسمية المطلوبة في محافظته، من عقود السيارة أو الرخصة وغيرها، أو عبر دفتر العائلة للمواطنين،



الذهب 21 ▲ 18500	الذهب 18 ▼ 15857	المازوت = 180	البنزين = 225	الغاز = 2500 (للجرة)	السكر (ك) = 250	الرز (ك) = 400	دولار أمريكي ▼ مبيع 519 شراء 521	يورو ▲ مبيع 584 شراء 589	ليرة تركية ▲ مبيع 97 شراء 99
------------------	------------------	---------------	---------------	----------------------	-----------------	----------------	----------------------------------	--------------------------	------------------------------

الأمن العام اللبناني إلى جانب اللاجئين السوريين في لبنان - أيلول 2018 (AFP)



وزير جديد "لونه سوري".. شؤون السوريين في لبنان بعصبة "التيار الأسدي"

بإشراف صالح الغريب مهامه الجديدة في رئاسة وزارة "النازحين السوريين" في لبنان دون بروتوكول رسمي للتسليم، إذ حامت حوله اتهامات وشبهات ومخاوف ادعت قربه من النظام السوري والتيار العوني المطالب بترحيل اللاجئين السوريين.

عنب بلدي - رهام الأسعد

مع ولادة صعبة مع ولادة صعبة للحكومة اللبنانية، في 31 من كانون الثاني الماضي، كان لا بد من تنازلات يقدمها رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، لسد الفراغ الحكومي الذي دام ثمانية أشهر في البلاد، ولعل أبرز تلك التنازلات هو تسليم وزارة النازحين السوريين لشخص مقرب من "التيار الوطني الحر" المطالب بترحيل اللاجئين، بعد أن كانت الوزارة بأيدي "أمنية" تناصر حقوق اللاجئين وتكشفت ممارسات لبنانية وسورية للضغط عليهم في موضوع العودة. من معين المرعبي، المنتمي لـ "تيار المستقبل" المناهض لممارسات "حزب الله" في سوريا، إلى صالح الغريب، المقرب من الحزب والنظام السوري، انتقلت وزارة النازحين السوريين في لبنان، ليُدخل هذا الملف الجذلي الشائك في دوامة، ارتفعت معها حدة التصريحات اللبنانية وزادت من مخاوف اللاجئين السوريين.



الحكومة اللبنانية التي وافقت على تطبيق الخطة الروسية بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، لن تكون قادرة على الالتزام بها إلا وفق معايير الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم "2254".

سجل بين الوزيرين بدأ بخرق البروتوكول

استلم الوزير الجديد صالح الغريب مقعده الوزاري بشكل رسمي، الاثنين 11 من شباط الحالي، ولكن دون بروتوكول معتاد يقضي بحضور الوزير القديم مراسم التعيين من أجل تسليمه حقيبة الوزارة.

المرعبي قال إنه لن يسمح لنفسه بتسليم الوزارة لمثل النظام السوري في الحكومة اللبنانية، رافضاً مصافحة خليفته ومفضلاً مغادرة الوزارة بما

أنجزه من جهود "خجولة" لا تُخفي مناصرته للاجئين السوريين ورفضه الضغط عليهم من أجل العودة إلى بلدهم.

ذلك الموقف أثار استهجان حزب "التوحيد العربي"، الذي ينتمي له الوزير الجديد صالح الغريب، إذ أصدر الحزب بياناً حاداً للجهة حمل في طياته اتهامات للوزير المرعبي باختلاس الأموال المقدمة للاجئين السوريين في لبنان، واستثمار وجودهم ومنعهم من العودة إلى بلدهم من أجل وضع يديه على أموالهم. وجاء في البيان الذي نشره الحزب على موقعه الرسمي أن "الوزير الغريب الذي نشأ في بيت مشايخ من أهل التقوى والإيمان والورع (...) لا يشرفه على الإطلاق مصافحة وزير أصبح عنواناً للفساد والتآمر على النازحين والمتاجر بحقوقهم".

تعليقاً على ذلك السجال، يرى الصحفي اللبناني جاد يتيم أن الوزير السابق معين المرعبي قرر خرق البروتوكول من منطلق يراه "أخلاقياً"، إذ لا يريد أن يكون شاهداً على تسليم الوزارة لشخص محسوب على خط النظام السوري في لبنان، في إشارة منه إلى "حزب الله" والقوى اللبنانية المنضوية تحته.

وبحسب ما قال يتيم، في حديث إلى عنب بلدي، فإن صالح الغريب تعهد عند لقائه الرئيس اللبناني، ميشال عون، بحل ملف اللجوء السوري بالتنسيق مع النظام السوري، الأمر الذي كان يرفضه الوزير السابق. ومن المتوقع أن يستكمل الوزير الجديد خطة بدأها الأمن العام اللبناني، منتصف العام الماضي، من أجل إعادة اللاجئين السوريين، وتقضي بتسجيل أسماء اللاجئين الراغبين بالعودة لدى البلديات اللبنانية، ثم تأمين عودتهم إلى قراهم في القلمون الغربي وريف حمص بالتنسيق مع النظام السوري وأجهزته الأمنية.

وتتخوف المنظمات الإنسانية والحقوقية على مصير اللاجئين العائدين إلى سوريا، خاصة أن النظام السوري لا يسمح لتلك المنظمات، ومن بينها الأمم المتحدة، مرافقة اللاجئين في أثناء عودتهم والاطمئنان على أوضاعهم المعيشية والأمنية.

كيف يمكن أن يؤثر الوزير الجديد على ملف اللاجئين؟

أثار تقرب صالح الغريب من الأحزاب اللبنانية المحسوبة على النظام السوري مخاوف لدى اللاجئين السوريين،

وسط تساؤلات عما سيؤول إليه حالهم نتيجة الاختلاف الجذري بين توجهات الوزير السابق والحالي، خاصة أن وضع السوريين المتدهور في لبنان لا يحتمل مزيداً من الضغط. لكن الصحفي جاد يتيم يرى ألا تغييرات جذرية قد تطرأ على ملف اللاجئين، طالما أن لبنان مجبر بموجب دستوره على الالتزام بالمعايير والأعراف الدولية التي ترفض الضغط على اللاجئين من أجل العودة إلى أوطانهم تحت مسمى "العودة الطوعية".

وأضاف أن الحكومة اللبنانية التي وافقت على تطبيق الخطة الروسية بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، لن تكون قادرة على الالتزام بها إلا وفق معايير الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم "2254". وتابع، "لبنان لا يستطيع الخروج عن القرار الدولي، وعن قرارات الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي"، إذ ترى الأخيرة أنه من المبكر الحديث عن عودة اللاجئين السوريين حول العالم إلى بلدهم.

وبالتالي فإن توجهات الوزير الجديد قد تؤثر، بحسب يتيم، على اللاجئين السوريين في بعض النواحي الحياتية اليومية، المتمثلة باتخاذ قرارات محجفة بحقهم على المستويين القانوني والاجتماعي، أو الضغط عليهم من أجل العودة، لكنه لن يكون قادراً على تغيير الاستراتيجية العامة أو الخروج عن المنظومة الدولية التي ترى أن سوريا "ليست آمنة بعد" من أجل عودة السوريين.

وفي نفس الوقت، رصدت المنظمات السورية العاملة في لبنان مخاوف لدى بعض اللاجئين السوريين بعد تسلم الوزير الجديد، إذ يرى مسؤول المناصرة والتواصل في منظمة "النساء الآن" الناشطة في لبنان، أنس تلو، أن مخاوف اللاجئين في لبنان تتلخص في احتمالية إجبارهم على العودة "غير الطوعية" إلى سوريا.

وقال تلو لعنب بلدي إن المخاوف تبقى واهية طالما لا يوجد قرار سياسي رسمي يفرض على اللاجئين العودة. ودعا تلو منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية العاملة في لبنان إلى التأكيد على المعايير الدولية للعودة، شرط أن تكون "طوعية وآمنة وكريمة"، مضيفاً أن على تلك الجهات رصد الاختراقات والضغطات المرتكبة ضد اللاجئين والإبلاغ عنها، بالإضافة إلى متابعة شؤون اللاجئين العائدين إلى سوريا لمعرفة مدى

من هو معين المرعبي؟



يعتبر معين المرعبي أحد أبرز أعضاء "تيار المستقبل" اللبناني، ولد في عكار عام 1959، ونال شهادة الهندسة المدنية من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1977.

كان المرعبي مقرّباً من رئيس الوزراء اللبناني السابق، رفيق الحريري، وشارك في معظم الحملات التي كان يقودها الحريري لإزالة الدمار ومخلفات الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 1982.

بدأت مسيرته في عالم السياسة عام 2009، حين تم انتخابه نائباً في البرلمان اللبناني عن دائرة عكار، باعتباره جزءاً من التيار السني في البلد، ثم تم تعيينه وزير الدولة اللبنانية لشؤون النازحين عام 2016، واستمر في منصبه لمدة عامين.

عُرف المرعبي بمواقفه المعادية لـ "حزب الله" اللبناني، منتقداً باستمرار مشاركته في القتال إلى جانب النظام السوري على الأراضي السورية، كما يتهم المرعبي الحزب بمسؤوليته عن تهجير عدد كبير من السوريين من مناطق القلمون الغربي وريف حمص إلى لبنان.

وكان المرعبي كشف، في مقابلة له مع صحيفة "الحياة" اللندنية، في تشرين الثاني الماضي، عن حوادث "طائفية" عدة ارتكبتها النظام السوري بحق العائدين من لبنان إلى سوريا، مشيراً إلى مقتل ثلاثة سوريين عادوا إلى قرية الباروجة في ريف حمص قبل ثمانية أشهر، وتمت تصفيتهم لأسباب "مجهولة".

من هو صالح الغريب



ينتمي الوزير الجديد صالح الغريب إلى الحزب "الديمقراطي العربي"، وهو محسوب على التيار الدرزي في لبنان، وبالتحديد تيار طلال أرسلان المقرب من "حزب الله" اللبناني.

ولد الغريب عام 1980 في قرية كفرمتى بمحافظة جبل لبنان، وهو ابن شقيق شيخ عقل طائفة الموحدين الدرّوز الشيخ ناصرالدين الغريب.

حائز على شهادة في إدارة الأعمال من الجامعة اللبنانية الأمريكية عام 2002، وشارك باسم لبنان في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية في الخارج، باعتباره مدير عام شركة "حشمة لوجيستكس غروب".

ليس للغريب باع طويل في مجال السياسة، إذ تم تعيينه مطلع العام الحالي وزيراً للنازحين السوريين في لبنان، على اعتبار أنه اسم "وسطي" متفق عليه من قبل قطبي الدرّوز في لبنان، طلال أرسلان ووليد جنبلاط.

لكن جنبلاط سرعان ما تنصل من ذلك، بتوجيه اتهامات لصالح الغريب وانتقاد تعيينه في هذه الوزارة، مشيراً إلى أنه مقرب من النظام السوري و"حزب الله" اللبناني.



السويد ليست ملاذًا آمنًا لمجرمي الحرب كيفية الإبلاغ عن مجرمي الحرب السورية في السويد

إن جرائم الحرب هي جرائم عالمية ويمكن التحقيق فيها في السويد بغض النظر عن المكان الذي تم ارتكابها فيه ومن قام بذلك.



منصور الصوري

الإبادة الجماعية هي أعمال تستهدف مجموعة معينة من الأشخاص كأن تكون مجموعة من قومية ما أو مجموعة عرقية أو إثنية معينة أو مجموعة دينية، ويتم ارتكاب تلك الأعمال بغرض القضاء على المجموعة بأكملها أو القضاء على جزء منها. يمكن أن يتم ارتكاب تلك الجرائم بأن يتعرض شخص أو عدة أشخاص من المجموعة المستهدفة للقتل، أو التعذيب، أو الاعتداءات الجنسية الخطيرة. إذا كان المتهم غير حامل للجنسية السويدية، فيمكن أن يتم تسليمه في بعض الحالات إلى وطنه أو إلى الدولة التي تم ارتكاب الجريمة فيها لتتم محاكمته هناك. لا يشمل هذا البند سوريا حاليًا.

لا توفر السويد ملاذًا آمنًا لمجرمي الحرب

الشرطة والنيابة العامة تتعاونان عبر الحدود:

تعمل الشرطة السويدية بشكل وثيق مع المسؤولين المتخصصين في النيابة العامة الدولية التي تقوم بإجراء التحقيقات. بما أنه تم ارتكاب تلك الجرائم خارج السويد، فإن كلاً من الشهود والمدعين يمكن أن يكونوا موزعين في جميع أنحاء العالم، لذا فإن الشرطة يكون لديها تعاون دولي على نطاق واسع. كما تقوم الشرطة السويدية أيضًا بمساعدة هيئات الشرطة الأجنبية في تحقيقاتها بشأن تلك الجرائم، على سبيل المثال من خلال عقد جلسات استماع مع الشهود الموجودين في السويد، لصالح شرطة من دول أخرى كألمانيا أو فرنسا أو غيرها. يتم اعتبار تلك الجرائم في السويد جرائم خطيرة جدًا ولا يتم توفير ملاذ آمن لمرتكبي تلك الجرائم هنا. وقعت السويد على اتفاقيات جنيف وقانون روما للمحكمة الجنائية الدولية، وهو الأساس الذي تقوم عليه المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

هذا يعني أن السويد ملتزمة بالتعقب والتحقيق والإسهام في مقاضاة مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب. وتلتزم جميع الدول بملاحقة هذه الجرائم الخطيرة، ومن المهم ألا تصبح السويد ملاذًا للذين ارتكبوا هذه الجرائم.

موقع لجنة جرائم الحرب في السويد بالعربية:

<https://polisen.se/ar/utsatt-for-brott-arabiska/polisanmalan-arabiska>

نشر موقع لجنة جرائم الحرب السويدية معلومات للأشخاص الذين تعرضوا لجرائم أو لأشخاص لديهم معلومات عن هذه الجرائم. هذه التعليمات لمن يرغب بالإبلاغ عن جريمة أو مجرم، ليتعامل القضاء معها.

هل تعرضت لجريمة حرب أو جريمة إبادة جماعية أو جريمة ضد الإنسانية، أو لديك معلومات عن هذه الجرائم أو مرتكبيها؟ تعتبر تلك الجرائم في السويد جرائم خطيرة للغاية، ومن المهم معاقبة الأشخاص الذين قاموا بمثل تلك الجرائم.

للاتصال بالشرطة:

هل تعرضت لتلك الجرائم؟ هل تعرف أي شخص ممن تعرض لتلك الجرائم؟

هل تعرف أي شخص ارتكب هذه الجرائم، وموجود في السويد؟ يرجى إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني إلى:

kansli.registrator@polisen.se ويكون عنوان البريد: "مجموعة تحقيقات جرائم الحرب" أو يمكنك الاتصال بالشرطة على هاتف رقم 114 14

تعريف هذه الجرائم:

جريمة ضد الإنسانية هي أي جريمة قتل لشخص أو تعرض عدة أشخاص للقتل، أو التعذيب، أو الاعتداءات الجنسية الخطيرة، أو الاعتقال أو الترحيل بشكل غير قانوني. وهي جزء من هجوم واسع النطاق أو ممنهج موجه ضد مجموعة من المدنيين.

جرائم الحرب

هي خرق وانتهاك بعض القوانين والقواعد الدولية الخاصة بالحروب، على سبيل المثال فيما يتعلق بالطريقة التي ينبغي بها التعامل مع المدنيين. قد تكون هذه الجرائم مثل قتل أحد الأشخاص أو الاعتداء عليه، أو نهب أو تدمير ممتلكات الآخرين، بطريقة تتعارض مع تلك القواعد.

لكي يتم اعتبار الواقعة جريمة حرب ينبغي أن تكون الجريمة ناتجة عن حرب أو مرتبطة بها، كأن تكون جزءًا من نزاع مسلح أو احتلال أو مرتبطة بذلك بأي شكل آخر.



وبالنظر إلى الانتقادات الموجهة للوزير الجديد، صالح الغريب، تطرح علامات استفهام حول مدى فاعلية سابقه معين المرعبي في ملف اللاجئين السوريين ومدى حمايته لهم. إذ يرى الصحفي اللبناني جاد يتيم أن وجود المرعبي على رأس الوزارة أسهم بشكل كبير في تقديم التسهيلات الممكنة لهم، خاصة فيما يتعلق بتوزيع المساعدات وتخصيص مشاريع محددة تعود بالفائدة عليهم. وأضاف يتيم لعنب بلدي أن المرعبي لم يستطع إحداث تغيير جذري كونه يتوجب عليه بالنهاية الالتزام بقرارات الدولة اللبنانية التي يُعتبر جزءًا منها، إنما لا يمكن إنكار إسهامه وسعيه لتقديم تسهيلات تلامس حياة اللاجئين اليومية.

تعرضهم لانتهاكات وتوثيقها أمام المجتمع الدولي.

الجديد "لونه سوري".. ماذا عن القديم؟

ردود فعل داخلية أثارها تعيين الوزير الجديد، صالح الغريب، على رأس وزارة الدولة اللبنانية لشؤون النازحين، أثارت جدلاً حول مدى فاعلية القديم في خدمة اللاجئين، وما يمكن أن يحدثه الجديد من تغييرات.

إذ انتقد رئيس الحزب "التقدمي الاشتراكي" والنائب السابق، وليد جنبلاط، تعيين صالح الغريب في هذا المنصب، كونه مقرباً من "التيار الوطني الحر" المطالب بالضغط على اللاجئين السوريين من أجل العودة إلى بلدتهم. ووصف جنبلاط، خلال اجتماعه

بالتكتل البرلماني التابع لحزبه في 3 من شباط الحالي، الوزير الجديد بأن "لونه سوري"، مضيفاً، "سنقوم بمعركة لأننا لن نتخلى عن حماية اللاجئين السوريين، ولن نجر إلى رغبة الفريق السوري بالوزارة لجرهم إلى المحرقة والسجون".

بينما ظهر وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، مجدداً تصريحاته بلهجة تصعيدية ضد اللاجئين السوريين، بقوله إن وجودهم في لبنان "أرهب" الاقتصاد المحلي مادياً، بخسائر وصلت إلى 40% من ناتجه القومي.

أما رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، فأعلن فور تشكيلها أنه استثنى السوريين من الموازنة المالية لعام 2019، داعياً المانحين الدوليين إلى تقديم المساعدات اللازمة لهم.

عدد اللاجئين السوريين في لبنان



الأرقام الأدمية 950 ألف لاجئ

أرقام الحكومة اللبنانية 1.5 مليون لاجئ

عدد العائدين منذ عام 2016 - 150 ألف لاجئ

عدد العائدين عام 2018، 50 ألف لاجئ

ضخامة البروستات الحميدة عند الرجال

قد تصاب غدة البروستات عند الرجال بالعديد من المشاكل كالتضخم الحميد أو الالتهاب أو السرطان، ومع أنه لكل منها خصوصيتها، إلا أن الكثيرين لا يدركون الفرق بين هذه الأمراض فيخلطون بينها، ولذلك سنعرف في مقالنا هذا عن أشيع هذه الأمراض وهو ضخامة البروستات الحميدة.



د. كريم مأمون

ما هي غدة البروستات؟

البروستات أو الموتة هي غدة توجد عند الرجال فقط؛ إذ تشكل جزءاً من جهاز التكاثر لدى الذكر، تقع إلى الأسفل والخلف من المثانة، وتحيط بالإحليل، وهو الأنبوب الذي ينقل البول من المثانة إلى خارج الجسم. وتكون في الأحوال الطبيعية بحجم حبة الجوز؛ فلا تتجاوز أبعادها 3 سم طولاً و4 سم عرضاً ووزنها حوالي 25 غ، وتتكون غدة البروستات من جزأين؛ جزء مركزي غدي (هو الذي يكبر حجمه مسيئاً ما يعرف بضخامة البروستات) ومحيطي مكون من عضلات وأنسجة ليفية (هو الذي يحدث على حسابه سرطان البروستات).

وتملك هذه الغدة وظيفة أساسية في تكوين السائل المنوي؛ إذ تقوم بإنتاج سائل أبيض تخين يتحول إلى سائل أقل كثافة بواسطة بروتين يسمى المستضد النوعي للبروستات PSA ثم يمتزج هذا السائل مع الحيوانات المنوية (النطاف) التي تنتجها الخصيتان لتشكيل السائل المنوي، حيث يستطع هذا السائل تأمين وسيلة النقل للنطاف وتأمين الوسط والغذاء والحماية لها أثناء رحلتها الخارجية لإتمام عملية الإلقاح.

ما هي أسباب حدوث ضخامة البروستات الحميدة؟

بالرغم من شيوع هذا المرض تبقى الأسباب الدقيقة وراء حدوثه مجهولة، إلا أن العديد من الدراسات ترجح أن السبب هو زيادة حساسية خلايا البروستات للهرمون الجنسي الذكري تستوستيرون مما يؤدي إلى استمرار نموها في السنوات التالية للبلوغ، كما أن هناك عوامل خطيرة تزيد من احتمال إصابة الرجل بضخامة البروستات، ومن هذه العوامل:

التقدم في العمر؛ نادراً ما يسبب تضخم البروستات أعراضاً عند الرجال قبل عمر الأربعين، في حين يعاني ثلث الرجال في عمر الستين من أعراض تتراوح من المتوسطة إلى الشديدة، وتصل النسبة إلى النصف في عمر الثمانين.

القصة العائلية؛ تلعب الوراثة دوراً هاماً في غالبية أمراض البروستات، لذلك فإن وجود أحد أقارب الدرجة الأولى (أب أو أخ) مصاب بضخامة البروستات يزيد من احتمال إصابة الرجل بها. الداء السكري وأمراض القلب؛ تظهر

بعض الدراسات أن الإصابة بمرض السكر وأمراض القلب وكذلك استعمال الأدوية حاصرات بيتا تزيد خطورة الإصابة بضخامة البروستات. أسلوب الحياة؛ تزيد البدانة والعادات الغذائية غير الصحية من خطورة الإصابة بضخامة البروستات، وبالمقابل تنقص ممارسة الرياضة المعتدلة منها.

ما أعراض الإصابة بضخامة البروستات؟

لا يحدد حجم البروستات بالضرورة مدى شدة الأعراض، فيمكن أن يعاني بعض الرجال المصابين بتضخم البروستات الطفيف من أعراض خطيرة، بينما يمكن أن يعاني بعض المصابين بتضخم شديد في البروستات من أعراض ضعيفة، وتستقر الأعراض مع مرور الوقت في بعض الرجال وربما تتحسن، وتشمل الأعراض:

1- الحاجة المتكررة أو الملحة للتبول؛ خاصة في الليل، وقد تسبب سلس البول.
2- الحاجة لاستخدام الجهد الداخلي للتبول.
3- صعوبة في التبول؛ تردد وصعوبة بدء تدفق البول، أو ضعف رشق البول، أو تقطعه، أو تقطير في نهاية التبول.
4- الشعور بالألم أثناء التبول أو القذف.
5- نزول دم أثناء التبول؛ وينتج الدم عن توسع الأوردة على سطح البروستات المتضخمة.
6- الشعور بعدم إفراغ المثانة بشكل كامل.

7- احتباس البول؛ وهذه الحالة تحتاج لتدخل إسعافي لتفريغ المثانة بواسطة إدخال قسطرة بولية، وعلى الرغم من اعتبار حصر البول المفاجئ مضاعفة أكثر من كونه عرضاً إلا أنه وفي كثير من الحالات قد يكون العرض الأول والوحيد لضخامة البروستات، وقد يتكرر في فترات متقطعة أو متقاربة، وهو أحد أهم دواعي استخدام الجراحة كعلاج.

ما هي مضاعفات ضخامة البروستات؟
1- التهابات المسالك البولية؛ بسبب عدم القدرة على تفريغ المثانة من البول يمكن أن تنمو الجراثيم في المثانة، وتظهر رائحة مع البول.

2- العجز الجنسي؛ يحدث في حوالي 50% من الحالات.
3- تلف المثانة؛ ينتج عن عدم تفريغ المثانة زيادة في سمكها، فتفقد قدرتها على الانقباض بشكل طبيعي.

4- تلف الكلى؛ يمكن أن يحدث نتيجة وصول عدوى المثانة إلى الكلى، أو

نتيجة استسقاء الكليتين لفترة طويلة الناجم عن انسداد مجرى البول.
5- حصوات المثانة؛ بسبب عدم القدرة على إفراغ المثانة تماماً يتكثف البول وتتشكل حصوات، ويمكن أن تسبب هذه الحصوات التهابات شديدة، دم في البول، تهيج المثانة، انسداد تدفق البول.

كيف يتم تشخيص الإصابة بضخامة البروستات؟

عند وجود شك بأن هنالك تضخماً في البروستات يجب التوجه إلى طبيب المسالك البولية، والذي قد يلجأ إلى الفحوصات التالية:

تحليل البول؛ لتحقق مما إذا كانت الأعراض ناجمة عن عدوى في الجهاز البولي مثل التهاب المثانة أو التهاب الكلية.
المس الشرجي؛ هذا الفحص هو الفحص

ما المقصود بضخامة البروستات الحميدة؟

يزداد حجم غدة البروستات بشكل طبيعي مع تقدم العمر؛ حتى أنها تصبح بعد سن الـ60 سنة ضعف إلى ثلاثة أضعاف حجمها الأصلي، ولكن عندما تتضخم أكثر من ذلك يحدث ما يسمى ضخامة البروستات الحميدة (BPE)، وتسمى أيضاً فرط تنسج البروستات الحميد (BPH)، وهذا التضخم من الناحية التشريحية هو عبارة عن رم ليفي ينشأ غالباً في الجزء الأوسط الغدي من غدة البروستات، ولكن طبقة النسيج التي تغلف البروستات تحول دون توسعها، مما يؤدي إلى ضغط البروستات على الإحليل مما يعيق عملية إخراج البول، كما يحدث احتقان وانقباضات في البروستات تعيق أيضاً نزول البول، فيعاني المريض من أعراض بولية مزعجة.

وتعتبر ضخامة البروستات الحميدة شائعة جداً بين الرجال؛ فهي تشاهد عند 40% من الرجال الذين تجاوزوا 50 سنة، وعند 90% من الرجال بعد سن الخامسة والثمانين.

الأول الذي يجريه الطبيب المختص، وفيه يدخل الطبيب إصبعه في الفتحة الشرجية ويحاول جس البروستات عبر المستقيم، ويعطي هذا الفحص معلومات أولية عن حجم البروستات وحالتها. فحص دم PSA (فحص المستضد البروستاتي النوعي - Prostate PSA - specific antigen): يجري فحص PSA بالتوازي مع فحص المس الشرجي، وذلك للمساعدة في الكشف عن سرطان البروستات عند الرجال في سن خمسين عاماً وما فوق، وقد يدل الارتفاع الكبير عن مستواه الطبيعي إلى وجود إصابة بسرطان البروستات، ولكن لا يمكنه حسم التشخيص.

التصوير بالموجات فوق الصوتية عبر جدار البطن؛ ويتم من خلاله قياس حجم البروستات، وكمية البول المتبقية في المثانة بعد التبول.

التصوير بالموجات فوق الصوتية عبر المستقيم؛ يتم باستخدام مسبار خاص يوضع داخل المستقيم، ويتم من خلاله قياس حجم البروستات، ويمكن استبعاد وجود سرطان البروستات.

ما هي خيارات المعالجة؟

يعتمد تقرير العلاج المناسب للمريض على حجم الغدة المتضخمة، شدة الأعراض وتأثيرها على نوعية الحياة، عمر المريض وحالته الصحية العامة، فقد لا تكون هناك ضرورة للعلاج الطبي الفوري عندما تكون الأعراض خفيفة، وإنما يكفي تغيير نمط الحياة، ولكن ينبغي إجراء مراقبة دورية منتظمة لغدة البروستات، وتتضمن العلاجات:

أولاً- تغيير نمط الحياة؛ قد يساعد اتباع بعض النصائح في تخفيف أعراض المرض أو على الأقل تجنب تفاقمها ومنها:

الابتعاد عن تناول الأدوية التي قد تزيد من حدة الأعراض مثل مضادات الاكتئاب وحاصرات بيتا ومضادات الاحترقان ومضادات الهيستامين.
تجنب كميات السوائل المتناولة في المساء وخصوصاً قبل ساعتين من النوم من أجل تقليل عدد مرات الاستيقاظ في الليل من أجل التبول.
تجنب الأعمال التي تتطلب فترات طويلة من الجلوس مما يزيد الضغط على البروستات ويفاقم الركود البولية المسببة للالتهابات المتكررة.
تجنب تناول المشروبات الغازية والحلوة وكذلك المشروبات الغنية بالبنهات مثل القهوة والشاي، وكذلك الكحوليات، لكونها تزيد من كمية البول وتهيج المثانة مما يزيد شعور الزحير سوءاً ويفاقم القلق الموجود أصلاً بسبب الاستيقاظ المتكرر أثناء النوم.

المحافظة على الجسم دافئاً؛ إذ يمكن أن تتسبب درجات الحرارة الباردة في احتباس البول وزيادة الحاجة إلى التبول.
الذهاب إلى دورة المياه بمجرد الشعور بالحاجة إلى ذلك؛ فالانتظار لفترة طويلة قد يؤدي إلى تمدد عضلات المثانة بشدة والتسبب في تلفها.

الحركة والنشاط وتجنب الخمول؛ فممارسة القليل من التمارين يمكن أن تساعد في الحد من مشكلات مجرى البول الناتجة عن تضخم البروستات. الإكثار من تناول الخضار والفواكه والأغذية الغنية بالألياف النباتية لكونها تقلل من حدوث الإمساك، فالبراز القاسي المتراكم والضغط المطول أثناء عملية التغوط يضغط على البروستات ويزيد من الأعراض البولية، والأغذية الغنية بأومغا 3 (السلمون، وبذور الكتان المطحون، والجوز)، والغنية

بالزنك (بذور السمسم، وبذور اليقطين، واللوز، واللوبياء). ثانياً-العلاج الدوائي؛ تعد الأدوية الخيار العلاجي الأكثر استعمالاً لتدبير الأعراض البولية الخفيفة والمتوسطة، ومن أهم الأدوية المستعملة:

لأفي الحالات البسيطة حبوب زيت بذور القرع.
لأفي الحالات المتوسطة فيتم استخدام حاصرات مستقبلات ألفا؛ وهي ترخي عضلات عنق المثانة مما يسهل إفراغها، ومنها دوكسازوسين وتيرازوسين وألفوزوسين وتامسولاسين، تملك هذه الأدوية بعض الآثار الجانبية المزعجة مثل الشعور بالدوار والقذف

الراجع (وهي حالة سليمة يرجع فيها السائل المنوي إلى الخلف نحو المثانة بدلاً من الخروج عبر فوهة القضيب). ويمكن استخدام مثبطات 5-ألفا ريدوكتاز؛ وتقوم هذه المجموعة الدوائية بتقليل حجم البروستات

عن طريق إعاقته للغغيرات الهرمونية المؤدية لضخامة البروستات، ومنها فيناسترايد و دوتاسترايد، ومن أهم سلبيات استعمالها هي حاجتها لمدة قد تصل إلى ستة أشهر حتى تبدأ بالعمل بالإضافة إلى حدوث القذف الراجع، ويمكن اللجوء إلى استخدام أدوية من المجموعتين الدوائيتين معا عندما تفشل إحداهما في التخفيف من الأعراض.

ثالثاً-العلاج الجراحي؛ يتم اللجوء إلى هذا الخيار لدى مرضى ضخامة البروستات في حالات محددة، من أهمها:

عند وجود أعراض بولية متوسطة أو شديدة.
لأفشل العلاج الدوائي في التخفيف من الأعراض.
لأوجود انسداد على مسير الطريق البولي، حصيات في المثانة، بول دمي ومشاكل كلوية ناجمة عن الانسداد البولي المتكرر.

لأرغبة المريض في اللجوء إلى علاج جذري للمشكلة.

يتم استئصال البروستات المتضخمة عن طريق الجراحة التقليدية بإجراء شق جراحي أسفل البطن أو بالجراحة التنظيرية بالدخول عبر الإحليل، كما ظهر حديثاً ما يدعى بالجراحة عن طريق الليزر وذلك بإدخال مسبار رفيع في فوهة القضيب إلى الإحليل وإطلاق أشعة الليزر باتجاه البروستات مما يؤدي إلى قطع وإزالة الأنسجة المتضخمة والتي تسد مجرى البول، تتمتع هذه الطريقة بمميزات كثيرة بالمقارنة مع الطريقة التقليدية من أهمها الحصول على نتائج فورية، نزف أقل وتقشير مدة البقاء في المشفى، وتعطي الجراحة نتائج ممتازة فيما يخص الأعراض البولية المزعجة لكونها تتطوي على الكثير من المضاعفات التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار، ولعل أهم المضاعفات هو إمكانية الإصابة بالعجز الجنسي واضطرابات الانتصاب نتيجة لإصابة الأعصاب في منطقة الجراحة.

أخيراً.. ننوه إلى أن العلاقة بين الإصابة بضخامة البروستات الحميدة وسرطان البروستات تعتبر إحدى أكثر المغالطات المرتبطة بأمراض البروستات؛ فقد أظهرت الإحصائيات أن نسبة الإصابة بسرطان البروستات متساوية بين الذين يملكون بروتستات طبيعية والذين لديهم بروتستات متضخمة، فتضخم البروستات لا يؤدي إلى سرطان البروستات، مع أن كلا المرضين شائع في كبار السن من الرجال.

كتاب

رواية "عالم جديد شجاع".. الإنسانية نحو الزوال

مراجعة نور الأحمد

"الكنني لا أحب الراحة، أريد الحرب، أريد الله، أريد الخطر الحقيقي، أريد الحب، أريد الخير والحق، أريد الخطيئة، أريد الشعر، أريد الحرية".

عندما يتحول العلم إلى سلاح للعبودية، وعندما يصبح التقدم العلمي والتكنولوجي مبرراً للتدخل في سلوكيات الإنسان، وتُصمم الآلات الحديثة لخدمة النظام الحاكم دون الأفراد، تصبح السعادة مجرد حبة كيميائية. هذا ما تصوره الرواية العالمية "عالم جديد شجاع" للكاتب الإنكليزي ألدوس هكسلي، في نظرتها للمستقبل المتقدم الذي حمل كل أنواع الحداثة للمجتمع، وأظهر أفراده على أنهم نسخ متشابهة دون امتلاكهم للمشاعر الإنسانية أو العواطف.

تعتبر الرواية تحفة فنية كلاسيكية، مبنية على فكرة "الدستوبيا" وتعني المجتمع الفاسد، وهو ما ناقشه الكاتب جورج أورويل بعد "عالم جديد شجاع" بأكثر من عقد، في روايته الشهيرة "1984". "عالم جديد شجاع" من أقوى مؤلفات الكاتب ألدوس هكسلي، الذي يعتبر واحداً من أهم الأصوات الأدبية والفلسفية في القرن العشرين، إذ حققت روايته أعلى نسبة مبيعات بعد صدورها عام 1923، وفق ما جاء في مجلة "شيكاغو تريبيون" الأمريكية.

ومن أهم مؤلفات الكاتب رواية "الكروم الأصفر"، و"الجزيرة"، و"أبواب الإدراك"، و"قصة السجن". سجل هكسلي، في "عالم جديد شجاع"، شكوكه ومخاوفه من أن يتمكن التقدم العلمي من السيطرة على حياة الناس وتحولهم إلى أتباع له. وسلط الضوء على السلبيات الموجودة في بعض المجتمعات التي تبدو ناجحة في ظاهرها.

ينقسم المجتمع المستقبلي إلى خمس طبقات: "الفا والبيتا" وهي الطبقة الأعلى كالثقافة، وتليها "الجاما" وهم أصحاب الأعمال الكتابية، ثم "الدلتا" الذين يقومون بالأعمال اليدوية التي لا تحتاج إلى مجهود عقلي كبير، وأخيراً "إبسيلون" الطبقة المتدنية وهم الأغنياء وأصحاب الأعمال البسيطة، بحسب الرواية.

ويكشف الكاتب لنا تلاعب القادة بالتكوين العقلي والجسماني لطبقات المجتمع، في سعيهم لإلغاء ومحو الآلام والأمراض والخوف من الموت أو الشيخوخة والولادة الطبيعية، تحت شعار "الجماعة، الاستقرار، التشابه".

تعالج الرواية إنكار النظام المستقبلي للروح الفردية والمشاعر الإنسانية كالحب والحزن والفرح والندم، والتضحية بحرية الإنسان والتكوين الطبيعي له في أن يكون إنساناً. العالم الجديد يكتفي بالتكنولوجيا والآلة بعيداً عن الفنون والآداب، عالم مخيف يغامر الكاتب بتخليه دون ارتباط البشر بالقلوب والأرواح.

عالم جديد شجاع
Brave New World
ألدوس هكسلي



قبل شراء هاتف ذكي.. تعرف إلى أنواع المعالجات

عنب بلدي - عماد نفيسة

واستهلاك الطاقة، ويعود استهلاك الطاقة الكبير في معمارية intel بسبب الحاجة لعدد تعليمات كبير لتنفيذ عملية واحدة. من الشركات التي تعتمد هذه المعمارية Asus Zenfone، إضافة إلى بعض هواتف شركة ليونوفو وموتورولا.

معمارية intel

تحدث هنا عن هذه المعمارية فيما يخص الهواتف الذكية، لا الحواسيب المكتبية التي تشتهر بها هذه الشركة. في مجال الهواتف المحمولة تتفوق arm على شركة intel في هذا المجال من المعالجات من حيث الأداء

للمعالجات معمارية خاصة بها، وفي ميدان تصنيع الهواتف المحمولة غالباً تكون شركات تصنيع الهواتف مختلفة عن شركات تصنيع المعالجات، حيث تباع الأخيرة معالجاتها وتقوم الأولى بتصنيع الهاتف بعدما حصلت على أهم قطعة فيه من شركة تصنيع المعالجات.

معمارية ARM

من أشهر المعماريات وتعمل عليها أغلب هواتف الأندرويد، تتميز بأدائها السريع واستهلاكها المنخفض للطاقة، كما تعمل عليها بعض أجهزة الحاسوب المحمولة واللوحات التعليمية مثل لوحة raspberry pi. كما تتوافق بشكل كامل مع أنظمة التشغيل المفتوحة المصدر كالأندرويد واللينوكس.

من أبرز الشركات التي تستخدم هذه المعمارية في معالجاتها: Qualcomm - Intel - Nintendo - Broadcom - Fujitsu - IBM - Marvell - Samsung.

تختلف قدرات الهواتف المحمولة من واحد إلى آخر، كما تتميز بعض الشركات بأداء هواتفها المتفوق على الشركات الأخرى، وعند التفكير بشراء هاتف جديد، غالباً ما ننظر إلى الميزات الظاهرية فقط، كالحجم والكاميرا والتصميم الخارجي، ونغفل عن الأمور الأساسية كالمعالج والذاكر ومواصفات القطع الداخلية للجهاز.

قد لا يكون من السهل تمييز معالجات الهواتف الذكية ومقارنتها مع بعضها بسبب كثرة أنواعها، فيختلف الوضع هنا عن معالجات الحواسيب المحمولة في شركتين هما intel وamd، فتعدد الأنواع واختلافها يجعل تقييمها بالنسبة للشخص العادي أمراً صعباً. الفرق الرئيسي بين المعالجات هو في "معماريتها"، والمعمارية هي طريقة تصميم المعالج وطريقة تنفيذها للأوامر ولكل شركة مصنعة

بعض المعالجات التي صنعت عام 2018

SDM845 Snapdragon	HiSilicon Kirin 980	Exynos Octa 9820	Apple A11 Bionic
			
Oneplus 6t	huawei mate 20 pro	Samsung galaxy s10	apple iphone x

سِينَمَا

"كلاب برلين" ..

جريمة قتل تفتح سلسلة من القضايا المعقدة

معقدة جداً بما يكفي لإبقاء المتابع مهتماً بشكل كبير للوصول إلى حل كل العقد على الرغم من حالة التوتر التي قد يعيشها مع تسلسل الأحداث وتعقدها.



"كلاب برلين" هو المسلسل الألماني الثاني من إنتاج شبكة "Netflix" العالمية وهو التجربة الناجحة الثانية بعد مسلسل "Dark".

يمتد العمل على عشر حلقات كاملة مدة كل منها 55 دقيقة، تمكن المسلسل من جذب المتابعين له، حيث تعتبر أكبر نقاط قوة العرض هي المؤامرة التي تدور في كل لحظة من لحظات المسلسل وتدرجه بين المشاكل والعقد التي تتبعها والحلول التي تعقبها والانعطافات التي تبقى المشاهد في تفكير وتخمين مستمر.

قضية رئيسية تشغل الشارع وقضايا فرعية عديدة تتخللها، ولكن الجاذب الرئيسي بالعمل هو ارتباط تلك القضايا ببعضها دون تفريق من مشاكل غريمر العائلية والشخصية وصولاً إلى المشكلة الرئيسية وهي مقتل اللاعب الألماني إلى القضايا المتعلقة بمافيات المراهنة بكرة القدم والفساد في المؤسسات الألمانية وارتباط مافيات الجريمة بكل ما سبق، إلى جانب حركة منظمة "النازيين الجدد" التي تحاول إقصاء الغير، فهنا تكون المؤامرة

جريمة مروعة يُقتل إثرها لاعب ألماني من أصول تركية في ظروف غامضة، ينبري لها الشرطي الألماني كورت غريمر (فيليكس كرامر) لحل لغز الجريمة وفي نفسه غايات أخرى يهدف من خلالها إلى حل عشرات المشاكل التي تواجهه.

مقتل اللاعب الألماني جاء قبل مواجهة حاسمة للمنتخب الألماني ضد تركيا ما عقد الأمور أكثر، فكان على غريمر حل القضية قبل الإفصاح عنها ما قد يسبب بانفلاق مشاكل كبيرة مع الجالية التركية الكبيرة في ألمانيا.

تعلقت القضية خلال التحقيقات بمافيا لبنانية عربية وأخرى يوغسلافية تعمل بالمخدرات والمراهانات بالإضافة لمجموعة النازيين الجدد العنصرية.

تجبر الشرطة الألمانية غريمر على العمل مع شريك من أصول تركية لحل لغز القضية ما يخفف حالة النقم لدى الشارع التركي الكبير في المنطقة، ولكن غريمر يرفض مشاركة إيروول بيركان على نحو مزعج، بالوقت الذي تغلي فيه برلين على نار هادئة.

سولشاير المدرس.. الألقاب طريق طويل!



عروة قنواي

لم يبق متابع وعاشق للكرة العالمة إلا وأحس بتدهور صحة المان يونايتد خلال عامين، فتدرجت نظرات العيون وتقلبات الوجوه بين الشمامسة والأسف وبين الفرح والسمت أو الحزن، حتى تساءل الجميع، بمن فيهم المتعصب كراهية لهذا النادي: ما بال هؤلاء لا يتحركون نحو التغيير؟

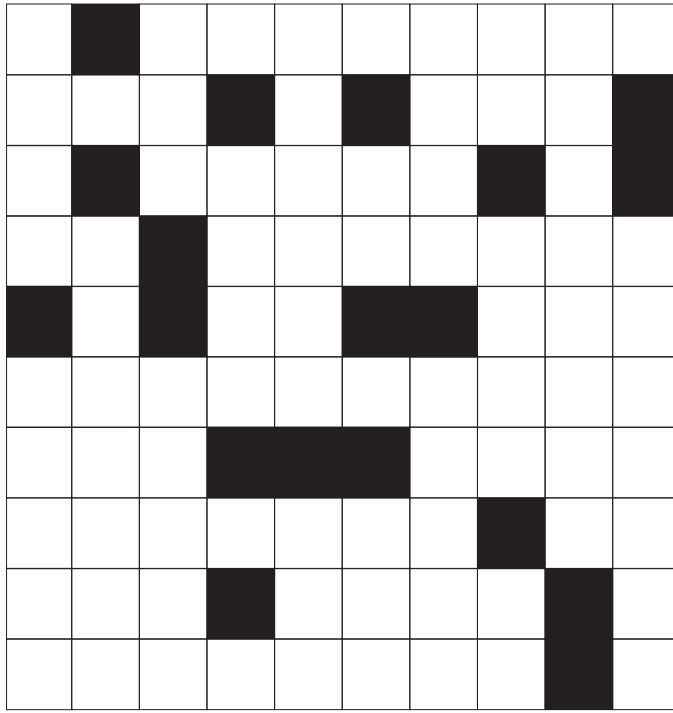
الصحفيون والنقاد والخصوم والعشاق أشاروا إلى موقع الخلل في كل وقت، بالرغم من تقلب النتائج أحياناً، وكان الصيد الأبرز في الإشارات هو البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي فهم أسلوب وتكتيك كرة القدم بالاختصاص، إلا أن التحف والتصريحات والنصريات التي كان يصدرها دائماً كانت تجعل منه العقبة الأبرز والصخرة الأشد صلابة في طريق المان يونايتد، والتي تمنع كل تقدم وتطور ومتعة، ناهيك عن الترشق بالاتهامات بينه وبين مجلس الإدارة حول شراء اللاعبين كما يطلب، وحول ترحيل البعض كما ينوي. رحل مورينيو وجاء أولي سولشاير ابن الحقبة المتطورة والمليئة بالألقاب والنتائج المميزة في تاريخ النادي الأحمر إبان عهد السير أليكس فيرغسون. سولشاير الذي لم تبد عليه ملامح القوة أو التحدي بعد صدور أول خبر يتضمن استلامه دفة الفريق "مؤقتاً"، فخرج كلاسيكياً يتحدث عن الفرص وعن الاستفادة من اللاعبين الموجودين لرفع معنويات وروح الفريق، مطالباً الجماهير بالوقوف خلف الاسم الأبرز في الكرة الإنجليزية "الشياطين الحمر"، وتحمل الفترة الأولى خاصة أن تجربته مع كارديف سيتي تختلف عن هذه المهمة نظراً للاختلاف في الطموحات بين الفريقين، وهذا أسلوب كل المدربين وليس جديداً على مسامح المتابعين والعشاق.

الآن وبعد مضي شهرين على استلام سولشاير للفريق، لم تتوقف الألقام ولا التصريحات عن الإعجاب بما حمله المدرب من تغيير على أداء وروح اللاعبين، وكأنها صعقة كهربائية باتجاه القلب بدأت تخرج المان يونايتد من "تدهور صحته"، حتى باتت المبالغة في الحديث والتوقعات لأن يقلب الطاولة في دوري أبطال أوروبا، وهذا من حق العاشق والمتابع ولو أن المستطيل الأخضر لا يعترف سوى بالجاهزية والنتائج، إلا أن أحلام عشاق الكرة في العالم لا حدود لها.. لننتظر قليلاً! ما هو المطلوب فعلاً من سولشاير؟

12 مباراة حتى الآن في ثلاث بطولات: كأس الاتحاد الإنجليزي انتصاران ويتوجه لمقابلة تشيلسي، البريميرليج تسعة لقاءات بمحصلة ثمانية انتصارات وتعادل وحيد، ويتوجه لمقابلة ليفربول، دوري أبطال أوروبا هزيمة أمام باريس سان جيرمان في الأولد ترافورد وتبقى مباراة الإياب، وكل شيء ممكن في كرة القدم.

لا أعتقد بأن العقلانية تقتضي مطالبة المدرب ولاعبيه بالألقاب هذا الموسم، طبعاً إن حققوا أي شيء بعد سلسلة الطعنات التي تلقاها الجسد فهذا دليل العافية، وبعض الحظ الذي يخدم أكبر وأصغر الفرق في تفاصيل كرة القدم الصغيرة واستعداداتها المحدودة. وإنما فرض الطلب والمطالبة وإجبار أذهان اللاعبين على التفكير بما هو أبعد من مقدرة الفريق حالياً سيعيد الدفة إلى "قناة الحيلة"، كما ظهر الوضع نوعاً ما في ذهاب الدور 16 من الشامبيونزليج أمام سان جيرمان. أولي سولشاير طموح، وطموحه على مراحل حتى يذهب لأن يكون "بلا حدود"، وهذا رهان الكثير من المتابعين عليه وعلى ما طرحه من أوراق التوازن في غرفة الملابس وفي البيت الداخلي وبين اللاعبين. المركز الرابع في الدوري الإنجليزي نظراً لكل الانتكاسات السابقة جيد هذا الموسم. أي دور متقدم في الأبطال وفي كأس الاتحاد أيضاً جيد، على أن نشهد إعصاراً من نوع مميز في الموسم المقبل.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

2		9		6		5			
	6		9		7		3		
	1		5				2	6	
		4		5		2		7	
			8		2				
1		2		7		3			
7	9				5		4		
	2		7		6		8		
		1		9		7		3	

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9. تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بداية، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحد من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صف أو عمود.

أفقي

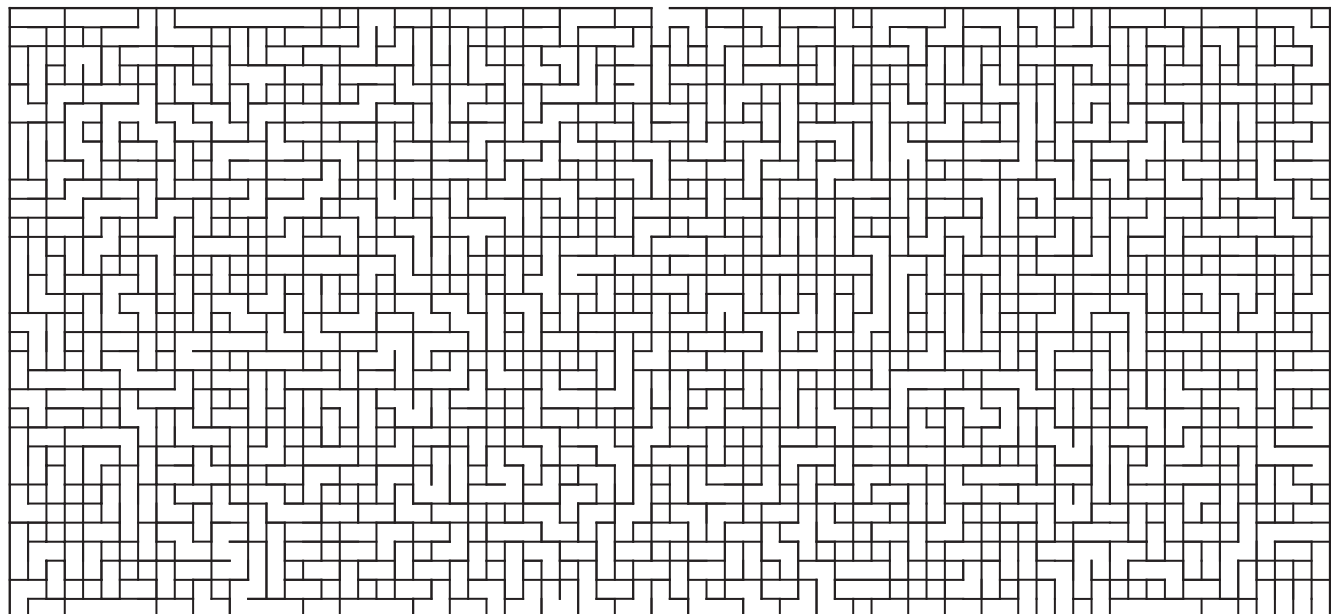
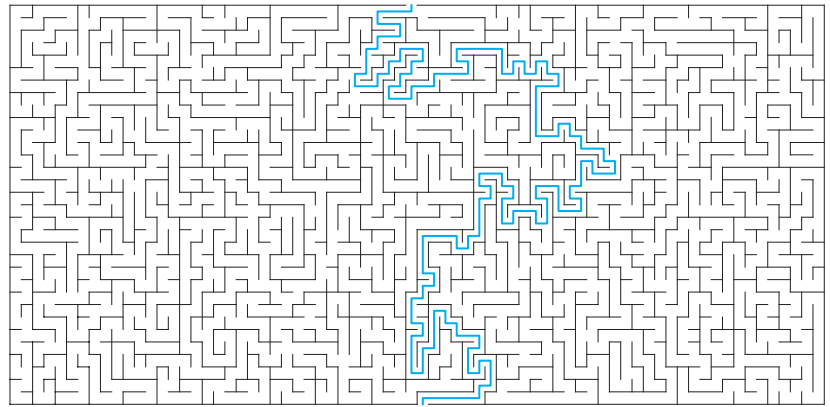
1. أعلى قمة في أفريقيا
2. يهتز - خيلاء
3. جسر على ماء
4. خصوم اليونانيين في قبرص - حرف عطف
5. حسام - ضعف لدرجة المرض
6. بحيرة في أميركا الجنوبية الأعلى في العالم عن سطح البحر
7. جدّة (باللهجة المصرية) - جمع سرير (معكوسة).
8. الذهب البني - أشهر ملكة فرعونية امتاز عصرها بالاستقرار
9. يدهش - ارتفع في السماء
10. سلسلة قصص تجسّس سينمائية كتبها إيان فلمنج

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ل	ب	ش	ر	ا	ح	س	ن	
ل	ب	ن	ي				ل	س	ع
م	س	ك	و	ن		ت	و	ا	
ت			ا	د	م	ع	س	م	
ن	ش	ك	ر	ك		ا	ب	ا	ة
ب	ر	ي	د		ن	د	ي	م	
ي	و	ن		ا	ل	ض	و	ء	
س		ا	ل	ق	ي	ر	و	ا	ن
م	د		ج	ا	ج	ا	ر	ي	ن

4	6	2	1	5	3	9	8	7
3	5	9	4	8	7	2	1	6
7	8	1	2	6	9	3	5	4
9	2	7	6	1	4	5	3	8
6	3	5	9	2	8	7	4	1
1	4	8	7	3	5	6	9	2
8	7	6	3	9	1	4	2	5
5	9	4	8	7	2	1	6	3
2	1	3	5	4	6	8	7	9

عمودي

1. اسمها القديم بيزنطة
2. يحلو فيها السم - عملة اليابان
3. عكس حلو - تقفن - نصف أريج
4. ماتت الحيوانات - تقال للحبيبة أو الحبيب
5. الهاتف أصدر صوتاً (معكوسة) - تلقى الاهتمام
6. يملك الأرض ومن عليها - ذو طباع حادة وغير محبوب
7. ضعيف وغير مقبول
8. من الدواجن - المعلم الخاص للاسكندر المقدوني
9. دعاؤه جاء في فيلم لقصة طه حسين
10. عملة أوروبية - استعاد



للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي



"VAR" في دوري الأبطال.. ضيف ثقيل على أندية خفيف على غيرها

"الناجحة" وتدريب للحكام على مدى السنوات القليلة الماضية. وقررت اللجنة استخدام التقنية في نهائي الدوري الأوروبي ونهائيات بطولة الأمم الأوروبية وفي بطولتها للشباب تحت سن 21 عامًا، العام المقبل. وقال رئيس "يوفيا"، ألكسندر شيفيرين، "نحن على استعداد تام لاستخدام تقنية إعادة التلفزيونية مبكرًا، عما كنا قد خططنا من قبل". وأضاف شيفيرين، "لدينا اقتناع تام أن ذلك سيكون مفيدًا للبطولات الخاصة بالاتحاد الأوروبي، إذ سنساعد حكام المباريات بكل الموارد التي نملكها، وسنحاول التقليل من القرارات غير الصحيحة".

مواجهات دوري الأبطال المقبلة
يشهد الأسبوع الثاني مواجهات من العيار الثقيل تبدأ مع مواجهة برشلونة وليون، الثلاثاء 19 من شباط، على أرضية ملعب نادي ليون في فرنسا، بينما سيشهد ملعب الأنفيلد مواجهة قوية بين صاحب الأرض ليفربول ونظيره بايرن ميونخ الذي لا يعيش أفضل أحواله في الدوري المحلي هذا الموسم. وفي مواجهات اليوم التالي سيخوض أتلتيكو مدريد لقاءً صعبًا أمام متصدر الدوري الإيطالي جوفنتوس والذي يعيش أفضل أيامه حيث لم يتلق أي خسارة بالدوري، وفي مواجهة الثانية سيلتقي نادي شالكه الألمانية على أرضية ميدانه مع مانشستر سيتي.

من جهته قال مدرب نادي ريال مدريد، الأرجنتيني سانتياغو سولاري، "المديون لا يملكون شاشة لمشاهدة الأحداث مرة ثانية، نحن نشق فيما يقوله الحكام". مدافع ريال مدريد، سيرجو راموس، يرى أن كرة القدم ستكون عادلة مع الأيام المقبلة بشكل أكبر، مشيرًا إلى أن التقنية تكون أحيانًا في صالح الفريق و"أحيانًا ضدنا ولكنها اليوم ألغت هدفًا مهمًا". وقال المدير الفني لنادي أياكس أمستردام، إيريك تان هاج، إن "الهدف الذي تم إلغاؤه لم يكن قرارًا صحيحًا، كورتوا لم يعترض على القرار لأنه يعلم أن القرار صحيح، الحكم قدم لنا مبررين ولكنني لست مقتنعًا بأي منهما". واعتبر هاج أن هذه النقطة كانت محورية وكانت سببًا بقلب المباراة، ولم تكن المباراة ما بعد الهدف كما كانت قبله.

المصادقة على قرار الـ "VAR"
القرار الأول لاستخدام تقنية الفيديو المساعد في البطولة الأوروبية كان سينفذ بداية من الجولة الـ 32 من دوري الأبطال في الموسم المقبل، ولكن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تعجل الأمر وصادق خلال اجتماع لجنته التنفيذية، في العاصمة الإيرلندية دبلن، مطلع كانون الأول الماضي، على استخدام الـ "VAR" بداية من الأدوار الإقصائية في الموسم الحالي من دوري الأبطال. وقال "يوفيا" إن القرار جاء بعد العديد من التجارب التكنولوجية

بعد الاعتراض عاد الحكم الهولندي داني ماكيلى إلى التقنية لمراجعة صحة الهدف، معلنًا صحة هدف بورتوما يجرد أماله في مواجهة الإياب التي ستقام على أرضه في البرتغال.

كيف كان رد فعل اللاعبين؟
تقنية الفيديو أدت لردود فعل حول استخدامهما، فاعتبر دي يونج نجم أياكس أمستردام أن تقنية الفيديو

فيها التقنية، وفي الحالة الأولى كان القرار التاريخي الأول والأكثر تعقيدًا في دوري أبطال أوروبا على ملعب يوهان كرويف أرينا عندما سجل مدافع نادي أياكس الهولندي تاجليافكو هدفًا في شبك ريال مدريد في الدقيقة 40 واحتسبه الحكم، قبل أن يعود إلى تقنية "VAR" للتأكد من صحته، ليقوم بإلغاء الهدف بداعي وجود تسلل على اللاعب الصربي تاديتش الذي اشترك في الكرة مع حارس ريال مدريد، البلجيكي تيبو كورتوا.

وترك الهدف حالة من الاعتراض لدى لاعبي أياكس أمستردام، وحيرة لدى محلي كرة القدم بعد شكوك حول قرار الحكم بوجود خطأ لصالح كورتوا أم تسلل على تاديتش، ولكن وجهة النظر الأكبر كانت حول وجود الحالتين معًا.

وفي ذات المباراة سجل ماركو أسينسيو الجناح الطائر لريال مدريد هدفًا بالدقيقة 87 الذي أعلن فيه عن فوز ريال مدريد، من هجمة مرتدة عرقل لوكاس فاسكيز لاعب أياكس فرانكي دي يونج نجم خط نادي أياكس. وسقط دي يونج على أرض الملعب ولم يستطع الأخير المشاركة في الدفاع بالهجمة التي سجل منها، وسط اعتراضات من فريق أياكس، عاد الحكم بسببها للتقنية ليقر بصحة الهدف. وكانت الحالة الثانية في الهدف الذي سجله بورتو في شبك روما بالدقيقة 79، وشهد اعتراضًا كبيرًا من لاعبي نادي روما بسبب تشكيكهم بوجود حالة تسلل.

انتهت منافسات الأسبوع الأول من ذهاب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا، والتي شهدت أربع منافسات قوية، على مدار يومي الثلاثاء والأربعاء 14 و15 الماضيين. المواجهات بدأت بتفوق نادي روما على نظيره بورتو البرتغالي بهدفين لهدف، بينما حقق باريس سان جيرما فوزًا مستحقًا خارج قواعده على مانشستر يونايتد بهدفين نظيفين أيضًا.

وتمكن ريال مدريد الإسباني من الفوز على نظيره أياكس أمستردام بهدفين لهدف، فوز كان صعبًا للغاية أمام منافس عنيد، بالوقت الذي اكتسح الفريق الإنكليزي توتنهام هوتسبير نظيره بروسيya دورتموند الألماني بثلاثية نظيفة. ولأول مرة في تاريخه شهد ذهاب دور الـ 16 بدوري أبطال أوروبا استخدام تقنية الفيديو المساعد للحكم (VAR)، بعد قرار اعتبر تاريخيًا في تاريخ البطولة الأوروبية الأعلى على صعيد الأندية.

حالات تاريخية
شهد الدور 16 عدة حالات استخدمت

اختلقت الانطباعات حول استخدام التقنية، لكن مطالب الأندية التي لاقت استجابة سريعة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA)، وعلى اختلاف تلك الانطباعات، باتت تقنية الفيديو المساعد للحكم جزءًا من كرة القدم الأوروبية والعالمية بعد استخدامها في كأس العالم وكأس أمم آسيا والدوريات الأوروبية الكبرى.

ولأول مرة في تاريخه شهد ذهاب دور الـ 16 بدوري أبطال أوروبا استخدام تقنية الفيديو المساعد للحكم (VAR)، بعد قرار اعتبر تاريخيًا في تاريخ البطولة الأوروبية الأعلى على صعيد الأندية.

اختلقت الانطباعات حول استخدام التقنية، لكن مطالب الأندية التي لاقت استجابة سريعة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA)، وعلى اختلاف تلك الانطباعات، باتت تقنية الفيديو المساعد للحكم جزءًا من كرة القدم الأوروبية والعالمية بعد استخدامها في كأس العالم وكأس أمم آسيا والدوريات الأوروبية الكبرى.

حالات تاريخية
شهد الدور 16 عدة حالات استخدمت



05-03
2015



09-12
2013



-16
01
2013



11-28
2012



برنامج لدمج السوريين في سوق العمل التركي

مؤتمر لمنظومة "وطن" لإطلاق مشروع دمج السوريين في سوق العمل - 15 شباط 2019 (عنبلدي)



تعا تفرج خطيب بدلة

عاش البطل المجنون

نشرت صحيفة "عنبلدي" تقريراً مصوراً عن أول بطولة للكاراتيه تقام في مدينة إدلب. برأيي أن إقامة بطولة رياضية ما، ضمن الظروف الاستثنائية التي تمر بها المدينة، شيء حسن، ولا سيما أن الكاراتيه نشاط رجالي، فالنساء في إدلب التي يحتلها تنظيم القاعدة ممنوعات من أي ظهور سياسي، أو اجتماعي، أو رياضي، أو إعلامي، ولا يجوز أن يكون لهن قيمة إنسانية خارج نطاق الوطاء وخدمة المجاهدين الشرفاء.

وعلى كل حال؛ فقد أعاد هذا الخبر إلى ذاكرتي مجموعة من الصور المتعلقة بالريضة، ففي ذات مرة، ونحن في الصف السادس الابتدائي، كنا نمشي أنا وصديقي مصطفى في بازار معرفتمصرين، ومر بنا رجل متوسط القامة ذو عضلات مفتولة، فقال لي مصطفى: هذا بطل! وكانت تلك أول مرة أسمع فيها بكلمة بطل، فسألت مصطفى: شلون بطل؟ فقال لي: كان في الشام، وشارك بمسابقة لكمال الأجسام، وأخذ البطولة.

وهكذا سمعت، لأول مرة أيضاً، بمصطلح "كمال الأجسام"، أنا الذي أمتلك جسماً يفتقر إلى الحد الأدنى من "الكمال"، والدليل أنني أصبت، في طفولتي المبكرة، بمرض يقترب بأعراضه من الصرع، ثم شُفيت منه، وخلال مدة قصيرة نبتت في ساقى اليمنى من الخلف كتلة غير واضحة المعالم، فاصطحبني والدي بسببها إلى الجامعة الأمريكية في بيروت 1959، وكان على وشك أن يدخلني إلى غرفة العمليات لاستئصالها، ولكن عاطفته غلبت عليه، وخاف أن أموت بين يديه في بلاد الغربة، فأعادني إلى معرفتمصرين، ثم استؤصلت الكتلة في مدينة إدلب لدى طبيب جراح مصري حل ضيفاً علينا بفضل الوحدة اللي ما يغلبهاش غلاب.. وغابت عني الأمراض المختلفة حتى أوائل الثمانينات، حيث أصيبت ساقى اليمنى بتنكس لثيم، وصرت أمشي بطريقة "خصلة وعنقود والباقي فراطة".

خلال فترة الـ "خصلة وعنقود" أصبحت كاتباً، لديّ اهتمام كبير بالحكايات الشعبية المحلية، ومنها أن رجلاً لديه محل لبيع الفول والحمصاني (المسبحة) كان يتدرب، بعد انصرافه من عمله، على رفع الأثقال، حتى أصبحت له عضلات مفتولة، وذات مرة جاءه بطل في كمال الأجسام، وأراد أن يريه ضخامة عضلاته، فقال له، وهو يكور يديه على هيئة دائرة: بدي صحن فول بطحينة. فرفع الفوال يديه إلى الأعلى كما لو أنه يرفع مئة كيلو غرام: والله نَقَقْنَا يا أخ!

وأما أغرب الحكايات الرياضية فهي أن شاباً من مدينة إدلب، اسمه حمود، يمتلك قوة بدنية خارقة، ولكنه بلا عقل. وكان عدوانياً، فاضطر والده لأن يحبس في غرفة بابها من حديد، وفي يوم من الأيام كسر حمود الباب وخرج إلى الشارع، فرأى مجموعة من شبان حارته راكضين نحو الساحة، ومن خلال حديثهم عرف أنهم ذاهبون للفرجة على بطولة لرفع الأثقال، فركض معهم إلى مكان البطولة، وهناك رأى لاعباً يبذل يديه بالبوردة، متهيباً من عملية رفع ثقل كبير، ممسكاً بالحديديّة من وسطها، ويحاول تنظيم نفسه، وإذا بالفتى المجنون يهاجمه وهو يصرخ عالياً، ثم حمل اللاعب والأثقال دفعة واحدة.. وهنا عم التصفيق الساحة، وبدأت الأصوات تعلقو: عاش البطل!

ومدير هجرة اسطنبول، الذي رحب بفكرة المشروع كونها ستساعد السوريين والأترك على الاندماج، بالإضافة إلى أعضاء في البلديات التركية ومجموعة من منظمات المجتمع المدني السورية والتركية. منظومة "وطن" تعرّف نفسها بأنها منظمة مجتمع مدني مستقلة تأسست بشكل رسمي في العام 2012 وتسمى لتطوير مجتمع متعلم، ولديها مشاريع في مجال التعليم والتكهن الاقتصادي والمناصرة للقضايا المدنية من أجل بناء السلام.

وقوانين العمل، كما سنقدم دورات اختصاصية في الخياطة والبناء والطبوغرافيا، بالإضافة إلى إمكانية فتح دورات أخرى إذا وجدنا أن السوق بحاجة، وسنقدم في نهاية المشروع مؤتمراً سيحضره أصحاب الأعمال وخريجو البرنامج. وستبني برامج الدورات التدريبية بشكل يناسب أماكن سكن المدربين وأوقاتهم، بالإضافة لتغطية تكاليف الدورات والمواصلات. شارك في الفعالية مساعد القنصل الأمريكي في اسطنبول باربارا توماس،

يستهدف أصحاب المهن، والثاني لمن يريد البدء من الصفر. عبد الله كاراجا، منسق البرنامج التدريبي في منظومة "وطن"، اعتبر أن الهدف من المشروع تسهيل دخول السوريين ودمجهم في سوق العمل التركي عن طريق برنامج تدريبي سيستمر لمدة سنتين وسيغطي 500 شخص في كل سنة. وأوضح كاراجا، في حديث إلى عنبلدي، "سنؤمن للمشاركين دورات لتعليم اللغة التركية والموارد البشرية والمالية والمحاسبة

عقدت منظومة "وطن"، الجمعة 15 من شباط، مؤتمر إطلاق مشروع "وصول السوريين لسوق العمل" بالتعاون بين القنصلية الأمريكية في اسطنبول ومديرية الهجرة التركية بحضور أعضاء منظمات المجتمع المدني السورية ووسائل الإعلام. المشروع يهدف بشكل أساسي لدمج السوريين وربطهم بسوق العمل التركي، عن طريق دورات تدريبية تؤهلهم لممارسة مهنتهم مع أقرانهم الأترك. وينقسم البرنامج إلى شقين، أحدهما

أرسماء سورية في جائزة "الطيب صالح للإبداع"

وتشرف شركة الاتصالات "زين-السودان" على الفعالية، وتختار أعضاء مجلس أمناء من المختصين بمجال الأدب والفن والنقد.

الثالث سنوياً بين الدراسات النقدية، والترجمة، والنص المسرحي، والشعر، وقصص الأطفال، والدراسات في الرواية الإفريقية جنوب الصحراء.

العام الماضي، عن فئة أفضل رواية. كما فازت الرواية السورية، رامية عابد إسماعيل، بالمرتبة الثانية في الجائزة نفسها عام 2017، عن روايتها "زمن الخيانة". وتبلغ قيمة الجائزة الأولى 15 ألف دولار أمريكي، تليها الجائزة الثانية بعشرة آلاف، أما الثالثة فقيمتها ثمانية آلاف دولار. وكانت جائزة "الطيب صالح" العالمية للإبداع الكتابي، تأسست عام 2010 في الذكرى السنوية لوفاة الروائي السوداني العالمي، الطيب صالح، الذي توفي عام 2009. ودخل الطيب العالمية عبر روايته "موسم الهجرة إلى الشمال"، والتي صنفت من بين أفضل 100 رواية في التاريخ.

أعلنت الأمانة العامة لجائزة "الطيب صالح للإبداع الكتابي" عن أسماء الفائزين بالدورة التاسعة للجائزة. ونشرت الجائزة عبر صفحاتها في "فيس بوك" أسماء الفائزين وأعمالهم، الأربعاء 13 من شباط، وذلك خلال الدورة التاسعة التي شارك فيها 568 عملاً من 26 دولة عربية، ضمن ثلاث فئات هي: الرواية والقصة القصيرة والدراسات النقدية. وفاز الكاتب السوري، مازن أكتّم مصطفي، ضمن فئة الدراسات النقدية التي حملت هذا العام عنوان "تأثيرات العولة على الكتابة الإبداعية"، وشارك خلالها مصطفى بدراسة حملت اسم "انزياح أساليب الوجود في الكتابة الإبداعية بين مطابقتات العولة واختلافاتها".



حفل ختام جائزة الطيب صالح للإبداع الكتابي - الخميس 16 شباط - (SUNA)

وسبق أن فاز الأديب السوري فيصل قرطش بالمركز الأول في جوائز "الطيب صالح للإبداع الكتابي"،